أنشودة الحقائق

تأملات روحية يومية

كريس أوياكيلومي

LoveWorld Publishing

ما لم يذكر خلاف ذلك، فإن جميع اقتباسات الكتاب المقدس مأخوذة من ترجمة فان دايك للكتاب المقدس.

مفتاح للترجمات الكتابية الأخرى المستخدمة:

- ترجمة كتاب الحياة (KEH)
- الترجمة العربية المبسطة (ت ع م)
- الترجمة العربية المشتركة
- الترجمة الكاثولكية (اليسوعية) (ت.ك.ع)
- ترجمة الكاتب الشريف (SAB)

انشودة الحقائق.. تأملات يومية روحية
ISSN 1596-6984
اصدار شهر أبريل ٢٠٢٦
Copyright © 2026 by LoveWorld Publishing

For More Information:-

www.rhapsodyofrealities.org
email: rorcustomercare@loveworld360.com

المقدمة

تـم تجميـع وإصـدار نسـخة هـذا الشـهر مـن كتـاب التـأملات اليومـي المفضـل لأنشـودة الحقائـق، لكي يُعـزز نمـوك الروحـي وتطـورك، وتمكينـك مـن النجـاح القـوى في كل مـا تسـعى إليـه.
فالحـق المُـغير للحيـاة الموجـود في هـذا العـدد سـتنعش حياتـك ويُـغيرك وتُعِـدك لكي تختـبر حيـاة مجيـدة ومثمـرة جـدًا مـن خلال كلمـة اللـه.

كيف تستفيد بالكامل من هذا الكُتَيب التعبدي؟

- اقرأ وتأمل كل مقالة بعناية. رَدِد الصلوات وإعلانات الإيمان بصوت عالٍ لنفسك يوميًا، هذا سيضمن لك الحصول على نتائج كلمة الله التي تريدها في حياتك.
- اقرأ الكتاب المقدس بالكامل خلال عام واحد أو عامين باستخدام أيًا من النماذج المُعدة لذلك.
- يُمكنك أيضًا تقسيم القراءات اليومية إلى قسمين، قراءة صباحية وأخرى مسائية.
- استخدم هذا الكُتَيب مُدونًا في روح الصلاة أهدافك الشهرية وليساعدك الله في انجازاتك وما تحققه الواحدة تلو الأخرى.

استمتع بحضور الله المجيد والنُصرة وأنت تأخذ جرعتك اليومية من الكلمة!
ليُباركك الله!

الراعي كريس أوياكيلومي

اجعل كلماتك تتفق مع كلماته

«الرُّوحُ هُوَ الَّذِي يُحْيِي. أَمَّا الْجَسَدُ فلاَ يُفِيدُ شَيْئاً. اَلْكلاَمُ الَّذِي أُكَلِّمُكُمْ بِهِ هُوَ رُوحٌ وَحَيَاةٌ»
(يوحنا ٦: ٦٣)

قال الرب يسوع: «...اَلْكلاَمُ الَّذِي أُكَلِّمُكُمْ بِهِ هُوَ رُوحٌ وَحَيَاةٌ» (يوحنا ٦: ٦٣). وينطبق الأمر نفسه على كلماتنا «...لأَنَّهُ كَمَا الْمَسِيحُ، هكَذَا نَحْنُ أَيْضاً فِي هَذَا الْعَالَمِ» (١ يوحنا ٤: ١٧ – ترجمة كتاب الحياة). فكلماتنا ليست تقليدية معتادة. عندما تدرك هذا، ستُقدّر الكلمات بمقدارها الحقيقي، وستحرص في استخدامها

إن الكلمات هي أعظم شيء. وكان الرب يسوع مثالًا لنا في استخدام الكلمات. فقد شفى بالكلمات، وبارك بالكلمات، وغيّر حياة الناس بالكلمات. في إحدى المرات، تم ارسال بعض الضباط للقبض عليه؛ فلما وصلوا إليه، وجدوه يُعلّم، فقرروا الاستماع إليه (يوحنا ٧: ٣٢، ٤٥-٤٦). ولما انتهى، لم يستطيعوا أن يمسّوه. ولما عادوا بدونه، سألهم الشيوخ: «لِمَاذَا لَمْ تَأْتُوا بِهِ؟» (يوحنا ٧: ٤٥)

فأجابوا: «لَمْ يَتَكَلَّمْ قَطُّ إِنْسَانٌ هكَذَا مِثْلَ هَذَا الإِنْسَانِ» (يوحنا ٧: ٤٦). لم يكن الأمر أن السيد استخدم تعابير غير مألوفة أو ألفاظًا نادرة، بل كان الأمر يتعلق بقوة وحقيقة وروح كلماته (يوحنا ٦: ٦٣؛ لوقا ٤: ٣٢). كلماته شفَت القلوب المنكسرة، وأخرجت الشياطين، بل وأقامت الموتى (لوقا ٤: ١٨-١٩؛ يوحنا ١١: ٤٣-٤٤). تجاوبت السماء مع كلماته؛ واستجاب الآب لكلماته (يوحنا ١٢: ٢٨)

في المسيح، نلنا تلك الحياة نفسها. كلماتنا، التي ننطق بها بإيمان، هي روح وحياة. كلماتك تجلب الشفاء

والراحــة والتوجيــه والبركات. لــهذا السبب، لا يجب أبدًا الاستهانــة بكلمــاتك. تكلم بالحــق والنعمــة والإيمــان. تكلم كمن يدرك قوة الكلمــات وقوتهــا

تذكر كلمــات السيد فــي متــى ١٢: ٣٧: «لأَنَّكَ بِكَلاَمِكَ تَتَبَرَّرُ وَبِكَلاَمِكَ تُدَانُ». اجــعل كلامك متوافقًــا دائمًــا مــع كلمــة الله، وستثمر لك حيــاةً ونتائــج. استمر فــي النمو فــي هذا الفــهم. هللويــا

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك على كلمتك التي تُغذي روحي وتملأ قلبي إيمانًا ومحبةً وبرّاً. كلماتي ليست تقليدية معتادة، بل هي روح وحياة، تُنتج الشفاء والراحة والاسترداد والبركات لعالمي، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى

أمثال ١٨: ٢١
مرقس ١١: ٢٣
يوحنا ٧: ٤٥-٤٦

خطة قراءة كتابية لمدة عام
لوقا ٩: ١-١٧ ، يشوع ١٠-١٢

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
رومية ٥: ١٢-٢١ ، مزمور ١٠٤

ناموس الحياة

«لأَنَّ نَامُوسَ رُوحِ الْحَيَاةِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ قَدْ أَعْتَقَنِي مِنْ نَامُوسِ الْخَطِيَّةِ وَالْمَوْتِ»
(رومية ٨: ٢)

لقد واجه الكثيرون صعوبة في فهم العبارة التي تحتها خط في الشاهد الافتتاحي، وكأن «نَامُوسِ الْخَطِيَّةِ وَالْمَوْتِ» هي ناموس أو شريعة واحدة. ولكن في سياق رسالة رومية الاصحاحات ٧ و٨، نفهم أن الموت بحد ذاته ليس شريعة. فهناك ناموس الخطية، ويوجد الموت كنتيجة له. والترجمة الصحيحة يجب أن تكون: «لأَنَّ نَامُوسَ رُوحِ الْحَيَاةِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ قَدْ أَعْتَقَنِي مِنْ نَامُوسِ الْخَطِيَّةِ وَمِنْ الْمَوْتِ».

في الإصحاح ٧، يوضح بولس ناموس الخطية الذي كان يعمل في داخله قبل المسيح، ويتحدث أيضًا عن الموت ولكن بشكل منفصل عن بعضهما البعض. وعندما يصل إلى الإصحاح ٨، والعدد ٢، يُبين أن الشريعة الأسمى - ناموس روح الحياة في المسيح يسوع - قد حررك من ناموس الخطية ومن الموت معًا.

الآن أنت لا تعيش تحت مبادئ هذا العالم التي تحكم أولئك الذين هم خارج المسيح، والذين هم خاضعون للموت والهلاك والفساد. بل أنت تعيش طبقًا لناموس الحياة. لهذا السبب يجب عليك أن ترفض الخوف من الموت. فحياة الله التي فيك لا تخضع للموت. فأنت قد انتقلت من الموت إلى الحياة (يوحنا ٥: ٢٤).

ارفض لغة وأفكار وتوقعات أولئك الذين ما زالوا يخافون الموت. أعلنوا بجرأة أن ناموس روح الحياة في المسيح يسوع يعمل في كل خلية من خلايا جسدك، في كل خلية من دمك، في كل عظم من عظامك. مجدًا للرب!

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك لأنك أتيت بي لقانون روح الحياة في المسيح يسوع. هذا القانون يعمل فيّ الآن، فينشط جسدي، ويجدد ذهني، ويدفعني في طريق البر والمجد. أنا حر من ناموس الخطية ومن الموت؛ أنا أسير في الحياة والصحة والنصرة والسيادة كل يوم. أنا أرفض الخوف، وأعيش بجرأة في حقيقة عملك الكامل والتام في المسيح، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى

رومية ٨: ١٠-١١
تيموثاوس الثانية ١: ١٠
يوحنا ٥: ٢٤

خطة قراءة كتابية لمدة عام
لوقا ٩: ١٨-٣٦ ، يشوع ١٣-١٥

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
رومية ٦: ١-١١ ، مزمور ١٠٥

سيادة على الخوف من الموت

«فَإِذْ قَدْ تَشَارَكَ الأَوْلاَدُ فِي اللَّحْمِ وَالدَّمِ اشْتَرَكَ هُوَ أَيْضاً كَذَلِكَ فِيهِمَا، لِكَيْ يُبِيدَ بِالْمَوْتِ ذَاكَ الَّذِي لَهُ سُلْطَانُ الْمَوْتِ، أَيْ إِبْلِيسَ، وَيُعْتِقَ أُولَئِكَ الَّذِينَ خَوْفاً مِنَ الْمَوْتِ كَانُوا جَمِيعاً كُلَّ حَيَاتِهِمْ تَحْتَ الْعُبُودِيَّةِ»
(عبرانيين ٢: ١٤-١٥)

إنّ الشاهد الكتابيّ أعلاه واضحٌ ومؤكّد: بكل جدارة قد هزم الربّ يسوع هزيمةً ساحقةً من كان له سلطان الموت، أي إبليس، وأنقذ البشرية من خوف الموت. لم يأتِ ليمنحنا نصرًا جزئيًا، ولم يكن عمله ناقصًا أو غير مكتمل، بل هزم الشيطان هزيمةً كاملةً، الذي كان له سلطان الموت

يقول الكتاب في رسالة تيموثاوس الثانية ١: ١٠ «... أَبْطَلَ الْمَوْتَ وَأَنَارَ الْحَيَاةَ وَالْخُلُودَ بِوَاسِطَةِ الإِنْجِيلِ». لقد استبدل الموت بالحياة والخلود. هللويا! هذه هي رسالة الإيمان، وهذه هي كلمة الإنجيل: لقد أُبطل الموت

فكِّر في الرسل الأوائل؛ لم يموتوا لتقدّمهم في السنّ أو ضعفهم الجسدي، بل يكشف الكتاب المقدّس أنّ رحيلهم عن هذا العالم كان متوافقًا مع دعوتهم واختيارهم الخاص لختم رسالة الإنجيل بدمائهم. لقد بذلوا أرواحهم، ولم يكن للموت سلطانٌ عليهم

إنّ الحياة المسيحيّة هي حياةٌ سامية – الحياة الأفضل، وليست استسلامًا بطيئًا للموت أو الفساد أو الفناء. لم تُخلق لتُفنى. حياة الله فيك عي حياة الخلود، حياة إلهية، لا تعرف الشيخوخة. لا تضعف ولا تتدهور.

أنت فــي عــالمٍ خــالٍ من الموت والخوف. لذلك، عِشْ فــي انتصــار المسيــح كل يوم: شجاعًــا، قويًــا، مفعمًــا بالحيــاة. لــه كل التسبيــح

اعتراف

أنا جريء لا أخاف، أنا أعيش بإدراك أن الرب يسوع قد أبطل الموت وأدخلني إلى نطاق الحياة والخلود. أنا أسير في قوة وعافية ومجد. أنا أعيش في انتصار المسيح: شجاع، قوي، ومُفعَم بالحياة. آمين.

دراسات أُخرى

عبرانيين ٢: ١٤-١٥
تيموثاوس الثانية ١: ١٠
يوحنا ١١: ٢٥-٢٦
كورنثوس الأولى ١٥: ٥٤-٥٥

خطة قراءة كتابية لمدة عام
لوقا ٩: ٣٧-٦٢ ، يشوع ١٦-١٩

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
رومية ٦: ١٢-٢٣ ، مزمور ١٠٦

الإله الحق والحياة الأبدية

«وَنَعْلَمُ أَنَّ ابْنَ اللهِ قَدْ جَاءَ وَأَعْطَانَا بَصِيرَةً لِنَعْرِفَ الْحَقَّ. وَنَحْنُ فِي الْحَقِّ فِي ابْنِهِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ. هَذَا هُوَ الإِلَهُ الْحَقُّ وَالْحَيَاةُ الأَبَدِيَّةُ» (يوحنا الأولى ٥: ٢٠)

يتخيل الكثيرون أنهم لو رأوا الرب يسوع شخصيًا، لعرفوه فورًا كابن الله وأحبوه على الفور. لكن هذا ينطبق على من فاضت فيهم محبة الله بالروح القدس من خلال الميلاد الجديدة. عند دراسة الكتاب المقدس، ستجد أن كثيرين ممن رأوه جسديًا عندما كان يتمشى بينهم على الأرض، لم يؤمنوا به

يقول يوحنا ١: ١١: «إِلَى خَاصَّتِهِ جَاءَ وَخَاصَّتُهُ لَمْ تَقْبَلْهُ». حتى مع معجزاته وتعاليمه، رفضه القادة الدينيون في ذلك الوقت. تنبأ عنه إشعياء قائلًا: «... لاَ صُورَةَ لَهُ وَلاَ جَمَالَ فَنَنْظُرَ إِلَيْهِ وَلاَ مَنْظَرَ فَنَشْتَهِيهِ» (إشعياء ٥٣: ٢)

لم يكن له هالة من الضوء أو توهج جسدي يميزه عن غيره. ومع ذلك، كان إلهًا مئة بالمئة. عندما أُلقي القبض عليه، اضطر يهوذا إلى تمييزه بين التلاميذ بقبلة. لم يستطيعوا تمييزه من مظهره

لهذا السبب جادل الفريسيون والكتبة يسوع عندما أعلن نفسه ابن الله. شككوا في أصله، قائلين إنهم لا يعرفون من أين أتى. رفضوه ووصفوه بالخاطئ، رافضين الاعتراف بهويته الإلهية. حتى الرجل الذي وُلد أعمى، والذي شهد بشفائه على يد يسوع، تعرض للإهانة والسخرية لإيمانه به (يوحنا ٩: ٢٤-٢٨)

والأمر الأكثر إثـــارة للدهشـــة أن إخوتـــه لم يؤمنوا بـــه أيضًـا (يوحنـا ٧: ٥) إلـى أن صـعود إلـى السمـاء أمامـهم. لم يدركوا المجد الذي فـي هذا الشخص، من نشـأوا معـه. عند صلبـــه، بينمـــا كانت أمـــه حـــاضرة، لم يكن إخوتـــه وأخواتـــه موجودين. لم يقـفوا بجانبـــه. لم يدافـعوا عنـــه. ومـــع ذلك، كان الرب يسوع حقًـا هو تجسيد كل مـا قالـــه عن نفسـه. كان هو الحيـاة الأبديـة فـي جسد بشري. كان هو محبـــة الله متجسدة، والتـــعبير الحقيقـــي عن الآب

لم يُـغيّر عدم إيمانـــهم من حقيقتـــه. واليوم، لا تُحدّد آراء العـالم هويتـه. هو إلـه المجد الـعظيم، المسيـح، الرب الإلـه الـقدير، إلـــه السمـــاء والأرض. هو الإلـــه الحـــق والحيـــاة الأبديـــة: «وَهَذِهِ هِـــيَ الْحَيَـــاةُ الأَبَدِيَّـــةُ: أَنْ يَـــعْرِفُوكَ أَنْتَ الإِلَـــهَ الْحَقِيقِـــيَّ وَحْدَكَ وَيَسُوعَ الْمَسِيـــحَ الَّذِي أَرْسَـــلْتَهُ» (يوحنـــا ١٧: ٣)

صلاة

أبي الغالي، أشكرك لأنك كشفتَ لي عن شخص الرب يسوع في قلبي، عن حقيقته، عن الإله العظيم، وعن الحياة الأبدية. أنا أراه في كلمتك وبروحك، معترفًا بسيادته وألوهيته ومحبته. حياته وطبيعته فيّ. لذلك أنا أظهره بجرأة للعالم من حولي، وليؤمن الكثيرون من خلال شهادتي، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى

يوحنا ١: ١٠-١٢
تيموثاوس الثانية ٣: ١٦
تيطس ٢: ١٣-١٤

خطة قراءة كتابية لمدة عام
لوقا ١٠: ١-٢٤ ، يشوع ٢٠-٢٢

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
رومية ٧: ١-١١ ، مزمور ١٠٧

إنه الرب يسوع

«فَلَمَّا رَأَيْتُهُ سَقَطْتُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ كَمَيِّتٍ، فَوَضَعَ يَدَهُ الْيُمْنَى عَلَيَّ قَائِلاً لِي: لاَ تَخَفْ، أَنَا هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ» (رؤيا ١: ١٧)

لكي تسير مع الرب يسوع وتخدمه حقًا، عليك أن تعرفه حق المعرفة. لا يمكنك إكرامه ما لم تعرفه، كما لا يمكنك محبته أيضًا ما لم تعرفه. غالبًا ما تكشف طريقة مناداة البعض لاسمه إن كانوا يُدركون حقًا هويته الإلهية وسيادته المطلقة

على سبيل المثال، بعد قيامته وصعوده، كل من كان يخاطبه لم يدعوه يسوع مباشرةً، بل نادوه الرب يسوع. إنه الرب يسوع! هكذا كان يدعوه من التقوا به حقًا. تأمل في شاول الطرسوسي؛ فقد سقط أرضًا بقوة إلهية على طريق دمشق، وقال: «من أنت يا رب؟»

في اللحظة التي سمع فيها الجواب: «أنا يسوع»، تغير احترامه واجلاله لأنه اختبر لقاءً حقيقيًا. اقرأها كما وردت في إنجيل لوقا: «فَسَقَطَ عَلَى الأَرْضِ وَسَمِعَ صَوْتاً قَائِلاً لَهُ: «شَاوُلُ شَاوُلُ لِمَاذَا تَضْطَهِدُنِي؟» فَسَأَلَهُ: «مَنْ أَنْتَ يَا سَيِّدُ؟» فَقَالَ الرَّبُّ: «أَنَا يَسُوعُ الَّذِي أَنْتَ تَضْطَهِدُهُ. صَعْبٌ عَلَيْكَ أَنْ تَرْفُسَ مَنَاخِسَ» (أعمال الرسل ٩: ٤-٥)

يقول كثيرون إنهم رأوه، ومع ذلك يستمرون في مخاطبته دون إجلال. إن لقاءً حقيقيًا مع المسيح الممجد يُغير طريقة حديثك معه أو عنه. فأنت تُدرك عظمته، وتُكرم سيادته. عندما كان يوحنا الرسول في جزيرة بطمس، قد رآه في مجده، وسُجل رد فعله في رؤيا ١: ١٧: «فَلَمَّا رَأَيْتُهُ سَقَطْتُ عِنْدَ رِجْلَيْهِ كَمَيِّتٍ...». لقد سقط تحت

تـأثير قوتـه، بسبب تجلـي المجد الإلهـي. ثم وضـع السيد يده عليـه وباركـه قـائلًا: «لاَ تَخَفْ، أَنَـا هُوَ الأَوَّلُ وَالآخِرُ». هذا هو المسيـح الممجد

ينبغـي أن تـعكس عبـادتك، وأقوالك، وحيـاتك أعظم أكرام، وأعمـق هيبـة ومخافـة، وأقصـى درجـات التبجيل لـه. فـهو «...إِلَهِنَـا وَمُخَلِّصِنَـا الْـعَظِيمِ يَسُوعَ الْمَسِيـحِ، الَّذِي بَذَلَ نَفْسَـهُ لأَجْلِنَـا لِكَـيْ يَفْتَدِيَنَـا مِنْ كُلِّ إِثْمٍ وَيُطَهِّرَنَـا لِنَفْسِـهِ شَـعْباً خَاصّـاً يَجْتَـهِدُ بِحَمَاسَـةٍ فِـي الأَعْمَـالِ الصَّالِحَـةِ» (تيطس ٢: ١٣-١٤- ترجمـة كتـاب الحيـاة). فـهو رب الكل، ورب السمـاء والأرض (أعمـال الرسل ١٠: ٣٦، أعمـال الرسل ١٧: ٢٤)

صـــلاة

ربّي يسوع الغالي، أشكرك لأنك كشفتَ عن سيادتك ومجدك إليَّ في روحي. إن عبادتي وكلماتي وحياتي تعكس أكرام عظيم، وهيبة ومخافة عميقة، وأقصى درجات التبجيل لجلالك، ولعظمتك التي لا تُضاهى، ولسلطانك، ولمجدك العظيم، ولملكك الأبدي. آمين.

دراسات أُخرى

فيلبي ٢: ٩-١١
أعمال الرسل ٢: ٣٦
رؤيا ١: ١٧-١٨

خطة قراءة كتابية لمدة عام
لوقا ١٠: ٢٥-٤٢ ، يشوع ٢٣-٢٤

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
رومية ٧: ١٢-٢٥ ، مزمور ١٠٨

العجيبة التي تفوق كل العجائب

«فَمَاذَا لَوْ رَأَيْتُمُ ابْنَ الإِنْسَانِ صَاعِداً إِلَى حَيْثُ كَانَ قَبْلاً؟» (يوحنا ٦: ٦٢ - ترجمة كتاب الحياة)

هل تعلم أن إخوة الرب يسوع لم يؤمنوا به طوال فترة خدمته على الأرض، حتى بعد قيامته؟ ولكن عندما صعد أمام أعينهم، تغير كل شيء. كان الصعود تأكيدًا قاطعًا على أصله الإلهي وهويته. لقد كانت أعظم العجائب

كان قد أخبر اليهود أن صعوده سيكون البرهان على حقيقته عندما شككوا في ادعائه بأنه ابن الله. قال لهم: «فَمَاذَا لَوْ رَأَيْتُمُ ابْنَ الإِنْسَانِ صَاعِداً إِلَى حَيْثُ كَانَ قَبْلاً؟» (يوحنا ٦: ٦٢). وجه انتباههم إلى الصعود كدليل غير قابل للتشكيك فيه عن ألوهيته

بعد القيامة، بقي بعض التلاميذ متشككين. ولكن في يوم صعوده، حين شاهدوه فجأة يرتفع عن الأرض إلى السماء أمام أعينهم، لم يعد لديهم إي مجال للجدال. صمتت جميع الأفواه. يا لها من لحظة! الذي صُلب ودُفن، الذي ظنّوا أنه مات، قد قام وصعد بجسده إلى السماء

حينها آمن إخوته أنه المسيح. لم يعودوا إلى ديارهم، بل تبعوا التلاميذ إلى العلية، ونالوا الروح القدس، بمن فيهم مريم أمهم بالجسد (اقرأ أعمال الرسل ١: ٩-١٤)

فجأة، أدركوا أن الذي كان يأكل معهم، ويسكن معهم تحت سقف واحد، هو الله نفسه. وصعوده يُؤكد ألوهيته، ويُطمئننا أنه سيعود. كانت هذه أعظم العجائب، ولا تزال جزءًا أساسيًا

من الإنجيل والإيمـان الذي نـعتز بـه

صـــلاة

ما أعظمك يا رب! إيماني بك أبدي، فأنت الإله الحقّ وحدك، وقد تجلّى ذلك بقيامتك من بين الأموات وصعودك المجيد إلى السماء، حيث تحيا إلى الأبد. اشهد عن جلالك وأعيش بادراك أنك تملك إلى الأبد ملك الملوك ورب الأرباب. آمين.

دراسات أُخرى

اعمال الرسل ١: ٩-١١
تيموثاوس الأولى ٣: ١٦

خطة قراءة كتابية لمدة عام
لوقا ١١: ١-١٣ ، قضاة ١-٢

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
رومية ٨: ١-١١ ، مزمور ١٠٩

تمييز وتجنُب الأفكار الخطأ

«لأَنَّ التَّمَرُّدَ كَخَطِيَّةِ الْعِرَافَةِ، وَالْعِنَادُ كَالْوَثَنِ وَالتَّرَافِيمِ...» (صموئيل الأولى ١٥: ٢٣)

يشير «السحر» المذكور في سفر صموئيل الأول ١٥: ٢٣ تحديدًا كلمة (العرافة) لشكل من أشكال التلاعب والتضليل الروحي الذي حرّمه الله. مع ذلك، ليس هذا النوع الوحيد من السحر المذكور في الكتاب المقدس. ففي سفر أخبار الأيام الثاني ٣٣، نتعرف على الملك منسى، الحاكم الذي قاد يهوذا إلى عبادة الأصنام وممارسات شيطانية بشعة.

يقول سفر أخبار الأيام الثاني ٣٣: ١-٦ (ترجمة كتاب الحياة) «كَانَ مَنَسَّى فِي الثَّانِيَةِ عَشْرَةَ مِنْ عُمْرِهِ حِينَ تَوَلَّى مَقَالِيدَ الْحُكْمِ، وَدَامَ مُلْكُهُ فِي أُورُشَلِيمَ خَمْساً وَخَمْسِينَ سَنَةً. وَارْتَكَبَ الشَّرَّ أَمَامَ الرَّبِّ، مُقْتَرِفاً رَجَاسَاتِ الأُمَمِ... وَأَجَازَ أَوْلادَهُ فِي النَّارِ... وَلَجَأَ إِلَى السَّحَرَةِ وَالْعَرَّافَاتِ وَأَصْحَابِ الجَانِ...».

في المقطع السابق، تُستخدم كلمة عبرية أخرى للدلالة على «السحر»، وهي تشير في المقام الأول إلى التكهنات، وهي ممارسات تتضمن استخدام الكلمات والأفكار للتلاعب بالقوى الروحية. وهكذا، غالبًا ما يكون السحر، بأشكاله المختلفة، مرتبطًا بعمل الشياطين. لكن أحد جوانبه الرئيسية هو الهمسات التي تحمل تعاويذ، والتي تتضمن إرسال أرواح عبر الكلمات والأفكار.

تلك التعاويذ تستخدم الكلمات المنطوقة لتنقل هدف روحي، مصمم لاستدعاء الشياطين أو طردها. واللافت للنظر أن هذه التعاويذ الشيطانية غالبًا ما تصل على هيئة أفكار. تصل إلى الناس كإشارات داخلية، تبدو غير ضارة في البداية. لكن

عـليك أن تتذكر، الكلمـات هـي عبـارة عن أفكار مختبئـة فـي مـفردات

لذا، سـارع فـي رفض الأفكار الخاطئـة. ليست كل فكرة من الله، وليست كل فكرة صـادرة من ذهنك. يمكن أن تأتـي الأفكار من مصـادر متـعددة: من الله، ومن ذهنك، ومن الشيـاطين. لـهذا السبب من الضروري أن تـغمر قـلبك وعقـلك بكلمـة الله.

فـقط من خلال قوة تمييز الروح الـقدس، مقترنـة بمعرفـة كلمـة الله، يمكنك التمييز بين الأفكار الإلـهيـة والهمسـات الشيطانيـة. يرشدنـا الكتـاب المـقدس إلـى امتحـان كل روح (١ يوحنـا ٤: ١). يجب عـليك أن تكون يقظًـا فـي فحص مصدر كل فكرة وانطبـاع.

هذا واحد من الأسبـاب وراء أهميـة ان تعطـي نـفسك بـالكامل لكلمـة الله (١ تيموثـاوس ٤: ١٥)؛ دعهـا تسكن فيك بغنـى (كولوسـي ٣: ١٦). بمعرفـة عميقـة لكلمـة الله وإرشـاد روحـه الـقدوس، ستميز الأفكار والتـأثيرات الخاطئـة وترفضهـا، ولن تتبنـى إلا الأفكار الصحيحـة فـقط.

صلاة

أبي الغالي، أشكرك على كلمتك وعطية روحك القدوس. قلبي محميٌّ بالحق والحكمة لأرفض كل فكرة تخالف كلمتك وإرادتك ومقاصدك. أنا اسلك ببصيرة وتمييز روحي، وفي نقاء ونور روحك القدوس، باسم يسوع المسيح. آمين.

دراسات أُخرى

فيلبي ٤: ٨
يوحنا الأولى ٤: ١
رومية ١٢: ٢

خطة قراءة كتابية لمدة عام
لوقا ١١: ١٤-٣٦ ، قضاة ٣-٤

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
رومية ٨: ١٢-١٩ ، مزمور ١١٠-١١١

تنمية طريقة التفكير الصحيحة

«وَلاَ تُشَاكِلُوا هَذَا الدَّهْرَ بَلْ تَغَيَّرُوا عَنْ شَكْلِكُمْ بِتَجْدِيدِ أَذْهَانِكُمْ لِتَخْتَبِرُوا مَا هِيَ إِرَادَةُ اللهِ الصَّالِحَةُ الْمَرْضِيَّةُ الْكَامِلَةُ» (رومية ١٢: ٢)

فـي كثير من الأحيـان، تكون التحديـات التـي يواجههـا النـاس نتيجـة لطريقـة تـفكيرهم. مـا هـي العقليـة أو طريقـة التـفكير؟ هـي موقف ذهنـي ثـابت أو تَوَجُـه يُحدد مسبقًـا ردود فـعل الشخص وتفسيراتـه لأي موقف. إنهـا طريقـة تـفكير راسخـة تُحكم سـلوك الـفرد

بمجرد أن وُلدت من جديد، أصبـح لديك حكمـة الأبرار، ولكن عـليك تنميتهـا من خلال كلمـة الله. فمـع استمرارك فـي دراسـة كلمـة الله والتـأمل فيهـا، يُهيـأ ذهنك للتـفكير وفقًـا لنهـج المسيـح. أنت مُبرمـج بشكل صحيـح للحيـاة والنصرة والنجـاح

مـع ذلك، تلـعب البيئـة المحيطـة بك دورًا أسـاسيًا أيضًـا. فالبيئـة الخاطئـة، المشبعـة بالسـلبية والتـأثيرات الدنيويـة، ستُشكل طريقـة تـفكيرك فـي نهايـة المطـاف. عندمـا تبقـى فـي منـاخ يُـهيمِن فيـه المرض والفـقر والضـعف والهزيمـة علـى الأحـاديث، قد تبدأ هذه الأفكار بالتـأثير علـى تـفكيرك

ذلك لأن البشر يتـأثرون بـاستمرار بمـا يسمعونـه ويرونـه ومن يـعيشون بينـهم. إنّ حـالتك اليوم هـي نتـاج مـا تلقيتـه من برمجـة خلال السنوات الماضيـة من حيـاتك. لـقد سـاهمت بيئتك ونوعيـة المعلومـات التـي استقبلتهـا فـي تشكيل طريقـة تـفكيرك الحاليـة

لـهذا السبب، يُـعدّ اختيـار البيئـة الروحيـة المناسبـة

أمرًا بالغ الأهمية، بيئة تتأثر فيها أذهاننا باستمرار بكلمة الله وتتجدد بها. يُبيّن لنا في رومية ١٢: ١-٢ هذه العملية: قدّم جسدك لله ذبيحة حية، ثم جدد ذهنك. دع كلمة الله تحلّ محلّ طريقة تفكيرك القديمة؛ استبدل أفكارك بأفكار الله

فجأة، ستكتشف أن بعض الأفكار والتعبيرات لم تعد تتوافق مع هويتك؛ لقد قبلت طريقة تفكير الله وسمحت لكلمته بتشكيل ذهنك، مما أدى إلى تحوّل جذري - تغيير كامل في حالتك ومكانتك. هذا التحوّل يمكّنك من اختبار إرادة الله الكاملة والعيش وفقًا لها، لأن أفكارك تتوافق مع إرادته

اعتراف

أبي الغالي، أشكرك لأنك منحتني فكر الأبرار من خلال كلمتك. أفكاري متوافقة مع حقك. أنا أرفض التوافق مع هذا العالم؛ يتجدد ذهني باستمرار لأفكر في التميز والنصرة والإمكانيات، لأختبر ولأعيش إرادتك الكاملة، لأن أفكاري متوافقة مع أفكارك. هللويا!

دراسات أُخرى

رومية ١٢: ١-٢
أفسس ٤: ٢٣-٢٤
لوقا ١: ١٧

خطة قراءة كتابية لمدة عام
لوقا ١١: ٣٧-٥٤ ، قضاة ٥-٦

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
رومية ٨: ٢٠-٢٨ ، مزمور ١١٢-١١٣

كل ملء بركات المسيح

«وَأَنَا أَعْلَمُ أَنِّي إِذَا جِئْتُ إِلَيْكُمْ سَأَجِيءُ فِي مِلْءِ بَرَكَةِ إِنْجِيلِ الْمَسِيحِ» (رومية ١٥: ٢٩)

كل مسيحـي مدعوٌّ للـعيش فـي فيض بركات الإنجيل. لـقد أدرك الرسول بولس إمكانيـة ذلك، وإرشـاد من الروح الـقدس، أعلنهـا. إنهـا ليست امتيـازًا خاصًـا بـالرسل، بل هـي متاحـة لكل واحد منـا فـي المسيـح؛ فنحن مدعوون للـعيش فـي فيض بركات المسيـح.

أتخذ قرارك واعزم علـى أن تكون هذه هـي تجربتك وخبرتك. اعترف وتكلم كل يوم مُعلنًـا أنك تـعيش في فيض بركات الإنجيل. هذه هـي حيـاة الخليقـة الجديدة؛ حيـاة مليئـة بـالخير والتميُز والوفرة والنعمـة المضاعفـة.

تذكر الجزء فـي الصلاة التـي علّمهـا الرب يسوع لتلاميذه: «خُبْزَنَـا كَفَافَنَـا أَعْطِنَـا الْيَوْمَ» (متـى ٦: ١١). هذا يعنـي أن أبانـا السمـاوي يُخصّص لكل واحد منـا رزقًـا يوميًـا، رزقًـا إلهيًـا مُعدًّا خصيصًـا لك كل يوم! لذا، استمتـع بمـا هو لك؛ عِش فـي فيض خبزك اليومـي.

الله قد هيـأ لك الأمداد. حتـى ذلك الخبز الذي لم «تجمعـه» علـى مر السنين تراكم لك كمتـأخرات؛ فأستدعهـا! اتخذ قرارًا حازمًـا بالاستمتـاع بحيـاتك فـي المسيـح وعيش حيـاة رائعـة. لـقد دعـاك إلـى حيـاة البركـة كمـا جـاء فـي رسـالة بطرس الأولـى ٣: ٩، «... لِـهَذَا دُعِيتُمْ لِكَـيْ تَرِثُوا بَرَكَـةً». لذلك، عش فـي البركات.

هذا جزء من الأسبـاب التـي تدفعنـا للعطـاء والخدمـة والتواصل

مـع الآخرين بمحبـة المسيـح. وهو السبب الذي يدفعنـا لنشر كلمـة الله بكل لغـة معروفـة، ليتم تطوير حيـاة النـاس وإنقـاذهم، والوصول بـهم إلـى حريـة أبنـاء الله المجيدة، حتـى يـعرفوا هم أيضًـا بركات المسيـح ويـعيشوا فيهـا بكاملهـا. لـه كل التسبيـح!

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك لأنك أتيت بي إلى فيض بركات الإنجيل. أعيش في فيضٍ من النعم الإلهية التي لا تنضب. أنا مصدر للبركات، اساعد الناس لكي تتطور حياتهم، وأُتمِّم مشيئتك الكاملة بقوة الروح القدس، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى

أفسس ١: ٣
رومية ١٥: ٢٩
كورنثوس الثانية ٩: ٨

خطة قراءة كتابية لمدة عام
لوقا ١٢: ١-٢١ ، قضاة ٧-٨

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
رومية ٨: ٢٩-٣٩ ، مزمور ١١٤-١١٥

غني في المسيح

«فَإِنَّكُمْ تَعْرِفُونَ نِعْمَةَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، أَنَّهُ مِنْ أَجْلِكُمُ افْتَقَرَ وَهُوَ غَنِيٌّ، لِكَيْ تَسْتَغْنُوا أَنْتُمْ بِفَقْرِهِ»
(كورنثوس الثانية ٨: ٩)

كلمـة الله واضحـة: الفـقر ليس من الله؛ لذلك، لا تـقبل أبدًا رسـالة الفـقر. الفـقر يتنافـى مـع طبيعتنـا الإلهيـة وميراثنـا فـي المسيـح. يُظـهر الكتـاب المـقدس بوضوح أن الرب يسوع صـار فـقيرًا، علـى عكس غنـاه الحقيقـي، لغايـة واحدة: أن تصبـح أنت غنـي

هذا مـا نـقرأه فـي الشـاهد الافتتاحـي. لم يكن المـقصود هنـا الغنـى الروحـي؛ فـالرب يسوع لم يكن فـقيرًا روحيًـا قط. السيـاق يتكلم عن النـعم الماليـة والماديـة. لـقد تخلـى عن كل مـا يملكـه لكـي تنالـه انت، من خلال المبادلـة التـي أجراهـا، الأزدهـار والوفرة الماليـة

قد يـقول البـعض إن الله لا يـهتم غنـى أبنائـه، لكن كلمتـه تُعـلن مشيئتـه. فـي المسيـح، أنتم ورثـة الله. كل شـيء لكم. قد يختـار البـعض عدم التمتـع بـه، لكن لا ينبغـي لـهم أبدًا أن يدّعوا أن الفـقر هو خطـة الله. بركـة الله تجـلب الرخـاء والرزق والخير الوفير

بركـة الله تجـلب الرخـاء والرزق الوفير والخيرات العظيمة. دعونـا نتـأمل للحظـة فـي عظمـة مـا نملكـه، غناؤنـا فـي المسيـح، كمـا ورد فـي أفسس ٣: ٨. يكتب بولس، بوحـي من الروح الـقدس: «أمـا أنـا، مـع أننـي أصـغر جميـع الـقديسين (شـعب الله المختـار)، فـقد مُنحت لـي هذه النعمـة (الـفضل، الامتيـاز) ووُضـعت بين يدي وائتمنت عليهـا: لأبشر الأمم

بغنى المسيح الذي لا ينضب (الذي لا حدود له، ولا يُدرك، ولا يُحصى، ولا ينفد) [الثروة التي لم يستطع أي إنسان أن يستكشفها]» (من ترجمة AMPC الانجليزية)

إن الغنى الخاص بنا لا يُستقصى، ولا يُقاس، ولا ينضب، ولا يُحصى. هذا هو نوع الغنى التي دُعيتَ لتتمتع بها. إنه غنى الملكوت - أسمى من الاقتصاد الأرضي - وهو لك الآن في المسيح يسوع. لذلك، ارفض التفكير في الاحتياج. وارفض الحديث عن العوز والقِلة. عِشْ بإدراك لميراثك الإلهي

قل لنفسك بين الحين والآخر: «لديّ غنى لا يُستقصى في المسيح. كل شيء لي. أنا أعيش في وفرة، وأُعطي بسخاء من أجل الإنجيل ليمتد ويقدم الملكوت.» هللويا

صلاة

أبي الغالي، أشكرك من أجل غنى المسيح الذي لا يستقصى، الذي هو لي. أنا أسير في امداد إلهي، وفي وفرةٍ منه، وقد مُنحتُ القوة لأُعطي، وأُبارك، وأُساهم في نشر الإنجيل في كل مكان. أنا أرفضُ العوز، وأستقبل فيض عطائك وأمدادك، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى

كورنثوس الأولى ٣: ٢١-٢٣
أفسس ٣: ٨
غلاطية ٣: ٢٩

خطة قراءة كتابية لمدة عام
لوقا ١٢: ٢٢-٤٨ ، قضاة ٩

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
رومية ٩: ١-١٣ ، مزمور ١١٦-١١٧

لا يوجد ما يُسمى بالحظ

«فَيَمْلأُ إِلَهِي كُلَّ احْتِيَاجِكُمْ بِحَسَبِ غِنَاهُ فِي الْمَجْدِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ» (فيلبي ٤: ١٩)

لاحظنا في المقالة السابقة أنه بميلادك الثاني قد دخلت إلى حيث الغنى الذي لا ينضب وليس حدود له. المسيح هو مصدر امدادك. لقد أدخلك إلى «الرحب - المكان الواسع» (مزمور ١٨: ١٩)، مكان الغنى وتسديد الاحتياج الذي لا يُحصى. هذه هي الحقيقة

لذلك، لا مكان للاحتياج أو العوز في حياتك كابن لله. لا وجود للاحتياج أو العجز لمن يعيش بطريقة تفكير الروح. فكّر فيما هو أبعد من هذا العالم في كل ما يخص حياتك. اجعل تفكيرك متوافقًا مع طبيعتك الإلهية

أنت ابن الله؛ لذلك، يجب أن تعكس أفكارك وكلامك وتوقعاتك هذه الحقيقة. يجب أن تنعكس في صحتك الممتازة، ووضعك المالي الممتاز، وكل شيء آخر في حياتك. لا تسمح للآخرين بتقييمك بناءً على محدوديتهم وقيودهم

من يعتقد بالنقص يفترض أن الجميع يعانون منه. من يشعر بالألم يفترض أن الجميع يشعرون به. لكنك مختلف. لذلك، فكّر بشكل مختلف، وتكلم بشكل مختلف، وعِش بشكل مختلف. أنتَ من فوق، أنتَ تعيش في المسيح، وفي المسيح لا يوجد نقص أو عوز

لا تُفكّر من حيز الاحتياج، فقد أتيتَ من نطاق الوفرة. أنتَ تستمدّ امدادك من السماء. لم يمت الرب يسوع عبثًا،

بل جعلنا أبناءً لله، ورثة الله ووارثون مع المسيح هذا يعني أن كل شيءٍ لكَ الآن. انظر وتكلّم من هذا المقام الإلهيّ من التميُز وفيض النعمة

المال مُتاحٌ لكَ في كل مكان، يوجد موارد وإمدادات مُدّخرةٌ لكَ لتنفيذ المهام التي تم ائتمانك عليها من قِبَل الله. الأبواب مفتوحة، والامداد لا ينتهي. اعمل وكأنّ كلمة الله حقّ، لأنها بالفعل كذلك! يقول: «الأَشْبَالُ احْتَاجَتْ وَجَاعَتْ وَأَمَّا طَالِبُو الرَّبِّ فَلاَ يُعْوِزُهُمْ شَيْءٌ مِنَ الْخَيْر» (مزمور ٣٤: ١٠). هللويا

اعتراف

أنا أسير في فيض امداد المسيح الذي لا ينتهي ولا يُستنفد، وفي غناه الذي لا يمكن إدراكه. أنا أرفض العوز أو الاحتياج أو محدودية. كل شيء هو لي. أنا أعيش في فيضٍ إلهي كل يوم! أنا أعمل من وفرة إلهية وأسير بإظهار ميراثي في المسيح. أنا مُوزِّع للبركات ومُعطي للخير، مُحققًا مقاصد الله على أكمل وجه. آمين.

دراسات أُخرى

كورنثوس الثانية ٩: ٨

افسس ١: ٣

رومية ٨: ١٧

خطة قراءة كتابية لمدة عام

لوقا ١٢: ٤٩-٥٩ ، قضاة ١٠-١١

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

رومية ٩: ١٤-٢٥ ، مزمور ١١٨

إقرار قَسَم بالبركة

«فَإِنَّهُ لَمَّا وَعَدَ اللهُ إِبْرَاهِيمَ، إِذْ لَمْ يَكُنْ لَهُ أَعْظَمُ يُقْسِمُ بِهِ، أَقْسَمَ بِنَفْسِهِ، قَائِلاً: «إِنِّي لأُبَارِكَنَّكَ بَرَكَةً وَأُكَثِّرَنَّكَ تَكْثِيراً» (عبرانيين ٦: ١٣-١٤)

كان عـهد الله مـع إبراهيم أكثر من مجرد وعد، بل كان إعلانًـا مُؤكدًا بالبركـة. يـقول الكتـاب المـقدس إنـه نظرًا لـعدم قدرة الله علـى الـقسم بـأحد أعظم منـه، فـقد أقسم بنفسـه. وهذا يعنـي أن البركـة كانت مدعومـة بطبيعـة الله ونزاهتـه. لم تكن مجرد نيـة حسنـة، بل كانت عـهدًا من اليـقين المؤكد.

لم تكن هذه البركــة لإبراهيم وحده. يـقول غلاطيــة ٣: ٢٩: «فَـإِنْ كُنْتُمْ لِلْمَسِيـحِ فَـأَنْتُمْ إِذاً نَسْلُ إِبْرَاهِيمَ، وَحَسَبَ الْمَوْعِدِ وَرَثَـةٌ». أنت الوارث لبركات إبراهيم. أنت السبب الذي دفـع الله ليقطـع هذا الوعد لإبراهيم، ليصل إليك من خلال المسيـح. هذه البركـة فعالـة فـي حيـاتك اليوم، وهـي تعنـي النمو والتزايد والاحسـان والاثمـار والسـلطان الروحـي

بركــة الله لك لا يمكن ابطالهــا أو التراجــع عنهــا ولا يمكن إيقافهــا. لذلك لا يمكن لأي لعنــة أو مقاومــة أو ظرف مــا أن يتغـلب عـليك. لـقد مُنحت الـقوة للنجـاح والاثمـار. هذا شـيء أعظم بكثير من ذاتك. الأمر لا يـقتصر فـقط علـى تلبيـة احتياجـاتك فحسب، بل يتعلـق بكونك قنـاةً للـفيض الإلهـي. قـال الله لإبراهيم: «...وَابَـارِكَكَ...وَتَكُونَ بَرَكَـةً» (تكوين ١٢: ٢).

أنت مبــارك لتكون بركــة. لـقد نـلت كل البركات الروحيــة فــي السماويــات فــي المسيــح يسوع (أفسس ١: ٣). لذلك، لا تحيــا كمن يســعى لــلحصول علــى البركــة، بل عش كمن هو مبــارك بالفـعل، ويسير فــي شراكــة إلهيــة مــع الله، ونــاشرًا

لـلبركات. انطـق بـالبركات، وأعـلن وتكلم ازديـادك وتـقدمك، وتوقـع النعمـة وامنحـه ايضًـا لأخرين. ضـاعف مواردك وانت تباركهـا، استخدمهـا لخدمـة مـلكوت الله. إنـه ميراثك فـي المسيـح. هللويـا!

صلاة

أبي الغالي، أشكرك لأنك جعلتني من نسل إبراهيم ووارثًا لبركتك. أنا مثمر، ومُختار، ومُؤهل للنجاح. أنا أسير في طريق التميز والوفرة الإلهية؛ أنا بركة للعالم، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى

غلاطية ١٢: ٢-٣
غلاطية ٣: ٨-٩
عبرانيين ٦: ١٣-١٤

خطة قراءة كتابية لمدة عام
لوقا ١٣: ١-٢١ ، قضاة ١٢-١٣

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
رومية ٩: ٢٦-٣٣ ، مزمور ١١٩: ١-٤٠

البركة الأعظم للعهد الجديد

«اَلْمَسِيحُ افْتَدَانَا مِنْ لَعْنَةِ النَّامُوسِ، إِذْ صَارَ لَعْنَةً لأَجْلِنَا... لِتَصِيرَ بَرَكَةُ إِبْرَاهِيمَ لِلأُمَمِ فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ، لِنَنَالَ بِالإِيمَانِ مَوْعِدَ الرُّوحِ» (غلاطية ٣: ١٣-١٤)

يُساعدنا الجزء الأخير مما قرأناه للتو على فهم أن أعظم بركة نالها إبراهيم لم تكن المال أو الذهب أو الأرض أو الماشية، بل كانت الروح القدس. من خلال يسوع المسيح، أصبح وعد الروح القدس مُتاحًا لنا نحن المؤمنين. إنه يسكن فينا، ويعمل من خلالنا، ويسير فينا، ويُقوّينا يوميًا. هذا هو أعظم كنز في العهد الجديد: الروح القدس فيك

هو ختم ضمان ميراثنا، والدليل على انتمائنا إلى الله. ليس ظلًا ولا قوةً زائفة، بل هو أقنوم إلهي يسير معك ويسكن فيك. حضوره هو ما يجعل الحياة المسيحية خارقة للطبيعي، وحياة منتصرة، ومُفعمة بالحيوية. عليك أن تُدرك أكثر قوته العاملة في داخلك

يتحدث الشاهد في أفسس ١: ١٩-٢٠ عن عظمة قدرته الفائقة العاملة فيك: «وَمَا هِيَ عَظَمَةُ قُدْرَتِهِ الْفَائِقَةُ نَحْوَنَا نَحْنُ الْمُؤْمِنِينَ، حَسَبَ عَمَلِ شِدَّةِ قُوَّتِهِ الَّذِي عَمِلَهُ فِي الْمَسِيحِ، إِذْ أَقَامَهُ مِنَ الأَمْوَاتِ...». هللويا! لا حاجة للصلاة من أجل القوة أو العزيمة أو الحكمة، لأن الروح القدس، وهو الحكمة والقوة ومصدر كل سلطان وارشاد إلهي، يسكن فيك بالفعل

أنت لست وحدك أبدًا بلا مساعد. فالروح نفسه الذي أقام الرب يسوع من الأموات يسكن فيك. هذا هو تحقيق خطة الله الأزلية. لقد اشتاق الأنبياء لرؤيتها، وتوقعها الآباء، لكنك أنت من تعيشها: «السِّرّ الْمَكْتُومِ مُنْذُ الدُّهُورِ وَمُنْذُ الأَجْيَالِ، لَكِنَّهُ الآنَ قَدْ اظْهِرَ لِقِدِّيسِيهِ... الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ رَجَاءُ الْمَجْدِ» (كولوسي ١: ٢٦-٢٧)

المسيحيـة بدون الروح الـقدس مجرد ديانـة. لكن معـه، هـي مغـامرة إلهيـة. إنـه يجـعل الكلمـة حيـة، ويملأ صلاتك بالـقوة، وينقـلك من مجدٍ إلـى مجد. اعترف بـه وقدره. اخضـع لـه، وتواصل معـه دائمًـا. فـهو أعظم بركـة فـي العـهد الجديد

صـــلاة

أيها الآب البار والعادل، أشكرك على بركة الروح القدس الساكن فيّ، الذي يقويني ويرشدني ويهديني لأسلك بحكمة وقوة وسلطان إلهي. وبقوته العظيمة العاملة فيّ، أتمكن من ربح النفوس، وإيماني يغلب دائمًا. محبتك ونعمتك وبركاتك تظهر فيّ ومن خلالي، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى

أفسس ١: ١٣-١٤
رومية ٨: ١١
يوحنا ١٤: ١٦-١٧

خطة قراءة كتابية لمدة عام
لوقا ١٣: ٢٢-٣٥ ، قضاة ١٤-١٦

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
رومية ١٠: ١-١٠ ، مزمور ١١٩: ٤١-٦٤

المعرفة الخاصة بهويتك

«وَأَمَّا أَنْتُمْ فَجِنْسٌ مُخْتَارٌ، وَكَهَنُوتٌ مُلُوكِيٌّ، أُمَّةٌ مُقَدَّسَةٌ، شَعْبُ اقْتِنَاءٍ، لِكَيْ تُخْبِرُوا بِفَضَائِلِ الَّذِي دَعَاكُمْ مِنَ الظُّلْمَةِ إِلَى نُورِهِ الْعَجِيبِ» (بطرس الأولى ٢: ٩)

يُعلن الكتاب المقدس أننا جنس مختار، وكهنوت ملكي، وأمة مُقدسة، وشعب خاص اختاره الله واشتراه. لذلك، أنتَ مميز. أنتَ مولودٌ من الله، أنتَ مُختلفٌ جوهريًا عن الشخص الذي لم يقبل الخلاص. أصبح لديكَ الصفات الطبيعية والأساسية للألوهية. أنتَ من أصل إلهي. هذه هي هويتك في المسيح

خلقك الله لتُظهر أعماله العظيمة وتُبين فضائله وكماله، ومجده وعظمته على الأرض. دعاكَ من الظلمة إلى نوره العجيب، لكي تكشفه للعالم. بل وأكثر من ذلك؟ أنتَ صرت برّه (كورنثوس الثانية ٥: ٢١)؛ أنتَ دليل عدله. مبارك الرب

من المهم أن تعرف هذه الحقائق وغيرها عن هويتك في المسيح حتى تسلك وفقًا لها. عليك أن تعرف من أنت حقًا، وأفضل طريقة لذلك هي دراسة كلمة الله. إن كلمة الله، وخاصة الرسائل، هي ألبوم تسجيلات الخليقة الجديدة في المسيح

من خلال كلمة الله، ترى نفسك وتعرفها، وتعرف جوهر روحك البشرية وصفاتها. في المسيح، نحن من روح مختلفة. نحن نعطي بسخاء، محِبون، حَنونون، ولُطفاء. إننا ملوك. تأمل مجددًا ما قرأناه في الشاهد الافتتاحي؛ هذا يكشف لك من أنت، وما لك، وما تملك،

ومـا يمكنك فعلـه فـي المسيـح

عندمـا تُستعلن تـلك الهويـة فـي روحك، تصبـح وعيك ومُدركًا لهـا. ستتكلم بجرأة وتتصرف بثقـة وفقًـا لكلمـة الله، ممـا يؤدي إلـى شـهادات وانتصـارات وفرح دائم وسلام مـع ازدهـار. معرفـة هويتك وميراثك فـي المسيـح تمنحك قوة فـي خطواتك. تجعلك تسير فـي بره وسلطانه دائمًـا. هللويـا

اعتراف

أنا كنز الله المختار، ومقدس، وبار، مُكرّس والمُخصص، ومُبرَّر. أنا أسير بإدراك لهويتي الملكية، لأُظهر فضائل المسيح وكماله للعالم من حولي. كلمة الله هي حياتي؛ لذلك، التميز والانتصار والفرح الدائم هي سمات حياتي. أنا أسلك في ملء بركات إنجيل المسيح. آمين.

دراسات أُخرى

بطرس الأولى ٢: ٩
أفسس ٢: ١٠
يوحنا الأولى ٤: ١٧

خطة قراءة كتابية لمدة عام

لوقا ١٤: ١-٢٤ ، قضاة ١٧-١٨

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

رومية ١٠: ١١-٢١ ، مزمور ١١٩: ٦٥-٨٠

ممتلئ دائمًا بالروح

«وَلاَ تَسْكَرُوا بِالْخَمْرِ الَّذِي فِيهِ الْخَلاَعَةُ، بَلِ امْتَلِئُوا بِالرُّوحِ» (أفسس ٥: ١٨)

إن أرادة الله أن تـعيش ممتلـئ بـالروح الـقدس بـاستمرار، ويخبرنـا الكتـاب المـقدس كيف نفـعل ذلك فـي الأعداد من ١٩ إلـى ٢١ من الشـاهد الافتتاحـي: «مُكَلِّمِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضـاً بِمَزَامِيرَ وَتَسَـابِيحَ وَأَغَانِـيَّ رُوحِيَّـةٍ، مُتَرَنِّمِينَ وَمُرَتِّلِينَ فِـي قُلُوبِكُمْ لِلرَّبِّ. شَـاكِرِينَ كُلَّ حِينٍ عَلَـى كُلِّ شَـيْءٍ فِـي اسْمِ رَبِّنَـا يَسُوعَ الْمَسِيـحِ، لِلَّهِ وَالآبِ. خَاضِـعِينَ بَـعْضُكُمْ لِبَـعْضٍ فِـي خَوْفِ اللهِ».

يـا لـه من أمر عظيم أن يذكر لنـا الله مـا يجب علينـا فعلـه لنبقـى ممتـلئين بـالروح الـقدس دائمًـا! الأمر متروك لك لتطبيـق هذا يوميًـا فـي حيـاتك الشخصيـة. سيحميك هذا من الاضطراب والخوف والقلـق. أولئك الذين لا يمتـلئون بـالروح الـقدس كثيرًا مـا يضطربون ويشـعرون بالقلـق بسـهولة، ويبحثون عن كبش فداء أو مكان يُـفرِغوا فيـه استيائـهم وإحباطـهم.

لكن عندمـا تـعيش ممتلئًـا بـالروح الـقدس، تبقـى فرحًـا، فـي سلام، مطمئنًـا. فـإن لن تعانـي؛ إيمـانك يغـلب. تـعمل من مكان الإمداد والـقوة والحكمـة الإلهيـة.

حـافظ كل يوم علـى هذا الاشتعـال الروحـي، ونشـاط دائم، وذهن روحـي عميـق. من مسؤوليتك أن تبقـى فـي هذا المنـاخ الروحـي. حيث يكون هنـاك كل شـيء ثـابت لا يتزعزع، وأبدي.

ومن هذا المجـال، تسود علـى الظروف، ويُسيطر علـى مجريـات الحيـاة. أنت دائمًـا مُشتـغل ومُفعم بنور بواسطـة الروح الـقدس. هللويـا!

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك على بركة أن أكون ممتلئ دائمًا بالروح القدس. أنا أحافظ على بريق واشتعال الروح في حياتي وأنا أسير مدركًا لبرك ومجدك وجمالك وعظمتك وحياتك الأبدية في داخلي. أنا أعيش من عالم الروح وأسيطر على عالمي بقوتك ومجدك، باسم يسوع المسيح. آمين.

دراسات أُخرى

أفسس ٥: ١٨-٢١
كورنثوس الثانية ٤: ١٦-١٨
رومية ١٢: ١١

خطة قراءة كتابية لمدة عام
لوقا ١٤: ٢٥ -١٥: ١-١٠ ، قضاة ١٩-٢١

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
رومية ١١: ١-١٢ ، مزمور ١١٩: ٨١-١٠٤

مُبشِرون برسالة فعَّالة وناجحة

«الرَّبُّ يُعْطِي كَلِمَةً. الْمُبَشِّرَاتُ بِهَا جُنْدٌ كَثِيرٌ»
(مزمور ٦٨: ١١)

لـقد أعطِيَت إلينـا رسـالة الإنجيل لنشرهـا فـي كل أمـة ولكل مخـلوق، وفقًـا لكلمـات الرب فـي إنجيل مرقس ١٦: ١٥ «وَقَـالَ لَـهُمُ: اذْهَبُوا إِلَـى الْعَـالَمِ أَجْمَـعَ وَاكْرِزُوا بِـالإِنْجِيلِ لِلْخَلِيقَـةِ كُلِّهَـا». فـي هذه الأيـام الأخيرة، تصل كلمـة الله إلـى أمـاكن وتؤثر فـي أنـاسٍ كانوا يُـعتبرون فـي السـابق خـارج نطـاق التواصل، مُـغيرةً حيـاة النـاس فـي كل قـارة

تؤكد كل شـهادة أن كلمـة الله حيـة وفعّالـة، تُنتـج الخلاص والشـفاء والاسترداد، بل وتُحيـي الموتـى. الرب يسوع المسيـح هو هو أمس واليوم وإلـى الأبد، قوتـه وقدرتـه لا تتـغير. نحن اليوم نـعمل كمترجمين وناقلين لحقـه الإلهـي

لم تكن الرسـالة من صنعنـا نحن، لكننـا نـقوم بتوصيلهـا. قد تلقاهـا الرسل والأنبيـاء قديمًـا من الروح الـقدس، وبـالروح نفسـه تم تدوينهـا. لـقد قـاموا بتنـفيذ أدوارهم فـي نشر الرسـالة، أمـا اليوم، فنحن من نتولـى المهمـة، ونُكمل الـعمل بترجمتهـا وتوزيعهـا ونشرهـا بكل لغـة وفـي جميـع الأمم

يومًـا مـا، سيُكافِـئ الرب كل من تَـعِب من أجل الإنجيل، كل واعظ، وكل معلم، وكل مترجم، وكل مُعطي، وكل موزع. لن يضيـع أي جـهد أو تـعب دون تـقدير. لذلك، لا تكلّ، واجـعل شـغفك لأجل انتشـار الإنجيل لا ينطفـئ

العـالم فـي أشد الحاجـة إلـى الإنجيل لكـي يخـلُص. بالإضافة لذلك، يجب يتعلموا كلمـة الله ليـعرفوا حقوقـهم، وامتيازاتـهم،

وميراثـهم، وهويتـهم فـي المسيـح، وليـعيشوا الحيـاة التـي تُرضيـه. هذه هـي فرحـة الرب - أن يصيروا ورثـة لـه، ويمـلكون معـه

هذا العـالم مـلكٌ لـه. ملكوته أبدي ويشمل كل شـيء. الأرض ليست سوى جزء من كل مـا يملكـه، ومـع ذلك فـقد أتـى إلـى هنـا بيننـا ليُضحـي بحياتـه من أجلنـا. نحن الذين مـات من أجلـهم، كنزه الخـاص، ميراثـه، وصنعـة يده

لذلك، كل حيـاة تتـغير تجـعل مهمتنـا جديرة بالاهتمـام وذو قيمـة ثمينـة. كل شـهادة تؤكد أن الإنجيل إلهـي. وفـي عـالم ملـيء بالمتـاعب والاضطرابـات والخوف، نحن الحل. نحن الاستجابـة. عملنـا من أجل الإنجيل بالـغ الأهميـة. نحن رجـاء الأمم. فنحن مبشرون برسـالة فعّالـة

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك على امتياز نشر الحق الإلهي حتى يصل الخلاص إلى أقاصي الأرض. لقد منحتني روحك القدوس القوة لأحمل الإنجيل في كل مكان، فأغير حياة الناس والأمم. من خلالي، تنتشر معرفة المسيح بسرعة وتنتصر، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى

مرقس ١٦: ١٥
رومية ١٠: ١٣-١٥
كورنثوس الثانية ٥: ١٩-٢٠

خطة قراءة كتابية لمدة عام
لوقا ١٥: ١١-٣٢ ، راعوث ١-٤

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
رومية ١١: ١٣-٢٤ ، مزمور ١١٩: ١٠٥-١٢٨

مدعوم باقتصاد سماوي

«لأَنَّ المُحْتَمي بالحِكمَةِ كالمُحْتَمي بالمَالِ، أما فائِدَةَ المَعرِفَةِ أَنَّ الحِكمَةَ تُعطِي حَياة لأَصْحابَها» (جامعة ٧: ١٢ - ترجمة KJV الانجليزية)

لـقد منحنـا الله كلاً من الحكمـة والمـال لتحقيـق رؤيتـه. إن الإنجيل هو الأكثر أهميـة وعُجالـة وضرورة، لا يمكن تـقييده بالـقيود الماليـة. فالرسـالة التـي تُـغير الحيـاة تتطـلب موارد لنشرهـا، وقد وفر الله هذه الموارد لأولاده بروحـه الـقدوس. لـقد زودنـا بوفرة بمـا نحتاجـه لتحقيـق مقـاصده

لـهذا السبب، يجب أن يكون لديك طريقـة تـفكير سليمة تجـاه المـال. لا تدع الأرقـام تُرهبك. فـالكثيرون يُصـابون بالقلـق والحسـابات، ويتسـاءلون عن مصدر الأمداد، من أين سيأتـي هذا. هذه ليست طريقـة تـفكير الإيمـان. فالأبنـاء لا يقلـقون بشـأن المـال، بل يدركون فـقط الامداد. يـعيشون بـإدراك أن كل مـا يحتاجونـه متوفر

قـال الرب يسوع إن علينـا أن نستـقبل المـلكوت كالأطفـال الصغـار. وهذا يشمل طريقـة تفكيرنـا فـي الموارد. فكر فـي الوفرة، فكر فـي الأمداد، فكر فـي الإمكانيـة. فكر كمن يمـلك مصدرًا لا ينضب. كلمـا راودتك أفكار الـعوز والاحتيـاج، ارفضهـا بشدة. ببسـاطة، ركز ذهنك علـى حقيقـة أنك مدعوم باقتصـاد سمـاوي

لـقد أعطـاك المسيـح إمكانيـة الوصول إلـى الأمداد الإلهـي الذي لا ينـقص أو ينتهـي. ففيـه، كل شـيء لك. بركتـه فـي حوزتك. وظيـفتك أو عمـلك الخـاص ليسـا مصدر لكسب الـعيش، بل همـا بمثابـة منبر تُـعبر من خلالـه عن العطايـا والمواهب التـي منحك الله إياهـا، ولتُبـارك بهـا العـالم من

حولك، فهـي قنـاة تواصل، وليست مصدر لمواردك

أولئك الذين ينظرون إلـى وظائفهم كمصدر لرزقهم، يقعون أسرى الدورات الاقتصاديـة العالميـة، والتـغيرات الوظيفيـة، والتقييمـات البشريـة. لكن قيمتك ونجـاحك لا يرتبطـان بـهذا العـالم الدنيوي أو أي نظـام أرضـي. أنت تـعمل من مملكـة أسمـى، فـي ظل اقتصـاد أسمـى، اقتصـاد من السمـاء، حيث يُدار بالإيمـان

طريـق الإيمـان هو أن تؤمن بمـا قد حققـه وأكملـه الرب يسوع وتـعمل بـه. هذا هو السبيل للـعيش فوق عبوديـة الأزمـات الاقتصاديـة والمخـاوف الماليـة، بينمـا تتنـعم أنت فـي نعمـة الوفرة والازدهـار. ليكن لك طريقـة التـفكير هذه. إنهـا حقيقـة وواقـع المؤمنين بالمسيـح

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك لأنك تجعل فيض نعمتك بأكمله يتبعني. أرفض الخوف أو القلق بشأن الموارد. أنا أفكر تفكير الوفرة لأنني أملك القدرة على الوصول إلى فيض امدادك الذي لا ينضب. أنا أستخدم المال في تحقيق مقاصدك وأعيش كمُعطي للبركات، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى

أفسس ٣: ٨
فيلبي ٤: ١٩
كورنثوس الثانية ٩: ٨

خطة قراءة كتابية لمدة عام
لوقا ١٦ ، صموئيل الأول ١-٢

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
رومية ١١: ٢٥-٣٦ ، مزمور ١١٩: ١٢٩-١٤٤

جوهر المحبة الإلهية

«...رَآنِي فَقَدْ رَأَى الآبَ...» (يوحنا ١٤: ٩)

استخدم النـاس كلمـة «المحبـة» لأجيـال دون أن يدركوا أو يفـهموا جوهر معناهـا الحقيقـي. حتـى الكلمـة اليونانيـة «agape»، وهـي إحدى الكلمـات المستخدمـة لترجمـة كلمـة المحبـة، كانت معروفـة قبل مجـيء المسيـح. ومـع ذلك، لم تستطـع التعريفـات البشريـة قط أن تُدرك جوهر المحبـة الإلهيـة

أعطـى الرب يسوع معنـىً للمحبـة. عندمـا رأيتـه، رأيت المحبـة متجسدة. إنـه إظهـار محبـة الله. يـقول الكتـاب المـقدس: «...لأَنَّ اللهَ مَحَبَّـةٌ» (١ يوحنـا ٤: ٨). قد سكن المحبـة فـي جسم بشري فـي يسوع المسيـح. كمـا يخبرنـا لوقـا ٤: ١٦-٢١ أنـه عندمـا عَلّم فـي الـهيكل، كان ذلك هو محبـة الله العاملـة

قرأ من سـفر إشـعياء وقـال مُعلِنًـا: «إِنَّـهُ الْيَوْمَ قَدْ تَمَّ هَذَا الْمَكْتُوبُ فِـي مَسَـامِعِكُمْ»، كاشـفًا عن مُهمتـه لإحضـار الخلاص والشـفاء والمحبـة إلـى العـالم. ثم حقـق هذا فـاعلًا إيـاه. فقد شـفى المرضـى، وفتـح عيون العميـان، وأطـعم الجموع، وأقـام الموتـى. ذلك هو محبـة الله ظـاهرة فـي أبهـى صورهـا

يـقول متـى ١٤: ١٤ «فَلَمَّـا خَرَجَ يَسُوعُ أَبْصَرَ جَمْعـاً كَثِيراً فَتَحَنَّنَ عَلَيْـهِمْ وَشَـفَى مَرْضَـاهُمْ». كانت الرحمـة والرأفـة هـي مـا دفعتـه لكـي يشـفي المرضـى، ممـا يدل علـى أن المحبـة والرحمـة كانتـا جوهر رسـالته

حتـى عندمـا طرد الصيارفـة من الـهيكل (اقرأ يوحنـا ٢: ١٣-١٧)، لم يكن ذلك الفـعل غضبًـا، بل هو بر وعدل المحبـة. كانت غيرتـه وحماستـه متأصلـة فـي محبـة بيت أبيـه. عندمـا أنتـهر هيرودس ووصفـه بالثعـلب فـي لوقـا ١٣: ٣٢، كان ذلك تـعبيرًا

جريئًا عن الحق والمحبة. كان يفضح الشر بسلطان البر

وأخيرًا، يُظهِر في رثائه على أورشليم في متى ٢٣: ٣٧ محبته العميقة وشوقه لخلاص شعبه: «يَا أُورُشَلِيمُ... كَمْ مَرَّةٍ أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ أَوْلاَدَكِ كَمَا تَجْمَعُ الدَّجَاجَةُ فِرَاخَهَا تَحْتَ جَنَاحَيْهَا وَلَمْ تُرِيدُوا!». تكشف هذه الأفعال والأقوال أن حياة السيد كانت إظهارًا كاملًا للمحبة الإلهية

لا تُعرَّف المحبة بالمشاعر البشرية، أو العواطف، أو الضعف، أو التسامح. المحبة هي شخص يسوع المسيح الذي ظهر لنا. كان إلهًا كاملًا وإنسانًا كاملًا. كلما ازددتَ في معرفته من خلال كلمته وروحه، كلما ازداد وضوح فهمك للمحبة. وعندما تسلك بطبيعته، تصبح أنت أيضًا تجسيدًا لمحبة الله في عالمك

صلاة

أبي الغالي، أشكرك لأنك أرسلت يسوع كتجسيد كامل لمحبتك التي لا تفشل. حياته فيّ هي حياة محبة. أنا أسير في نور كلمته وأُظهر صفاته؛ ومن خلالي، يختبر الكثيرون محبتك ورحمتك ونعمتك وقدرتك على التغيير، في اسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى

يوحنا الأولى ٤: ٩
يوحنا ١٣: ٣٤
يوحنا ١٥: ١٢-١٣

خطة قراءة كتابية لمدة عام
لوقا ١٧: ١-١٩ ، صموئيل الأول ٣-٧

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
رومية ١٢: ١-٨ ، مزمور ١١٩: ١٤٥-١٦٠

سيكون الأمر عبر الإيمان

«هُوَذَا سِرٌّ أَقُولُهُ لَكُمْ: لاَ نَرْقُدُ كُلُّنَا وَلَكِنَّنَا كُلُّنَا نَتَغَيَّرُ»
(كورنثوس الأولى ١٥: ٥١)

خلافًـا للمعتـقدات الدينيـة، لا يـقول الكتـاب المـقدس إن الجميـع سيموتون. فكر مجددًا فـي الشـاهد الافتتاحـي. يكشف الروح الـقدس، من خلال الرسول بولس، سرًا: لن نرقد جميعًـا، بل سنتـغير جميعًـا

بمعنـى آخر، هنـاك جيل من الكنيسـة سيشـهد الاختطـاف دون أن يذوق الموت، وهذا هو جيلنـا نحن لأننـا نؤمن ونسير وفقًـا لـهذا الإعلان الإلهـي. وإيماننـا راسـخ لا جدال فيـه. هذا الاختطـاف الذي سنشـهده، والذي يُسمـى اختطـاف الكنيسـة، سيكون تـعبيرًا عن إيماننـا. لن يحدث هذا رغم عدم الإيمـان

أعطانـا الله أخنوخ فـي العـهد الـقديم مثـالًا. يـقول الكتـاب المـقدس: «بِالإِيمَـانِ نُـقِلَ أَخْنُوخُ لِكَـيْ لاَ يَرَى الْمَوْتَ...» (عبرانيين ١١: ٥). لـقد اختُطف بالإيمـان. لكن قبل أن يؤخَذ، شُـهِدَ لـه بأنـه قد أرضـى الله، ويـقول الكتـاب المـقدس إنـه بدون إيمـان لا يمكن إرضـاء الله (عبرانيين ١١: ٦)

أي أن أخنوخ قد سـار مـع الله بالإيمـان، وفـي يوم من الأيـام، «...لَمْ يُوجَدْ لانَّ اللهَ اخَذَهُ» (تكوين ٥: ٢٤). وبـالمثل، ستنتـقل الكنيسـة من هذه الأرض بالإيمـان قريبًـا جدًا. الرب قـادم لشـعب مؤمن، مستـعد ومترقب، يـعيش بـإدراك وتوقـع لعودتـه القريبـة

الانتظـار بتوقـع هو الإيمـان العملـي. فكمـا نظر الرجل عند البـاب المسمـى الجميل إلـى بطرس ويوحنـا، متوقعًـا أن ينـال

شيئًا، هكذا أنظارنا متجهة إلى الرب، منتظرين ظهوره. تذكر ما يقوله الكتاب المقدس: «...سَيَظْهَرُ ثَانِيَةً بِلاَ خَطِيَّةٍ لِلْخَلاَصِ لِلَّذِينَ يَنْتَظِرُونَهُ» (عبرانيين ٩: ٢٨)

لذلك، إذا انتقد أحد رسالتك القوية عن الإيمان، فذكّره بأخنوخ، الرجل الذي كان إيمانه عظيمًا لدرجة أنه فارق هذا العالم دون أن يذوق الموت. أنت تنتمي إلى نفس سلالة الإيمان. إنّ كلمة الله تُهيّئك لتلك اللحظة المجيدة

لذا، اجعل قلبك منتبه له. عِش كل يوم وأنت مُدرك لكونك من الجيل المُختار أن يحمل رسالة الإنجيل إلى المنتهى، مترقب بتوقع لحظة اختطاف الكنيسة. مجدًا للرب

اعتراف

أنا أحيا متوقع ومنتظر بفرح مجيء الرب، سائراً بالإيمان ومُرضياً له في كل شيء. حياتي مُنظَّمة بكلمة الله؛ أنا ثابتٌ راسخٌ، لا أتزعزع، مُكثر دائماً في عمل الرب. أنا أسير في البر وفي نور كلمة الله، منتظرًا بشغف ظهور الرب يسوع المسيح. آمين.

دراسات أُخرى

عبرانيين ١١: ٥-٦
تسالونيكي الأولى ٤: ١٦-١٧
فيلبي ٣: ٢٠-٢١

خطة قراءة كتابية لمدة عام

لوقا ١٧: ٢٠- ١٨: ١-١٤ ، صموئيل الأول ٨-١٠

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

رومية ١٢: ٩-٢١ ، مزمور ١١٩: ١٦١-١٧٦

روح محيي
(يُعطي حياة)

«هَكَذَا مَكْتُوبٌ أَيْضاً: صَارَ آدَمُ الإِنْسَانُ الأَوَّلُ نَفْساً حَيَّةً وَآدَمُ الأَخِيرُ رُوحاً مُحْيِياً» (كورنثوس الأولى ١٥: ٤٥)

فـي رسـالة بولس الرسول الأولـى إلـى أهل كورنثوس، الإصحـاح ١٥، نجد نقاشًـا مطولًا يُبين فيـه الفروقـات بين الطبيعـي والروحـي، والأرضـي والسمـاوي، وآدم الأول وآدم الثانـي. يـقول: «...آدَمُ الإِنْسَـانُ الأَوَّلُ نَفْسـاً حَيَّـةً...». وهذا يُشير إلـى آدم فـي جنـة عدن. يـقول الكتـاب المـقدس إن الله نفـخ فـي أنفـه نسمـة حيـاة، فصـار نفسًـا حيـة (تكوين ٢: ٧)

أمـا الرب يسوع، آدم الثانـي والأخير، فـهو روح مُحيـي - يعطـي حيـاة، وأنت مولود علـى مثالـه. أمـا الذين لم يُولدوا من جديد، فـهم يُولدون مثل آدم الأول، إنسـان التراب. إنـهم مجرد أنـفس حيـة، ولذلك يُسيطر عليـهم الأنانيـة وتُحركـهم الشـهوات الدنيوية

أمـا الرب من السمـاء، الذي نُمثل صورتـه ومثالـه، فـهو الحيـاة ومُحيـي. وكمـا هو، كذلك نحن أيضًـا (يوحنـا الأولـى ٤: ١٧). طبيعتـه الأسـاسية هو ان يُعطـي وينضـح بالحيـاة. لذلك، بمـا أنك وُلدت علـى مثالـه، فـأنت روح مُعطيـة للحيـاة. أنت تـعيش وفقًـا لنـاموس روح الحيـاة. أنت إظهـار محبتـه وقدرتـه وبرّه

يـقول الكتـاب المـقدس: «الإِنْسَـانُ الأَوَّلُ مِنَ الأَرْضِ تُرَابِيٌّ. الإِنْسَـانُ الثَّانِـي الرَّبُّ مِنَ السَّمَـاءِ» (كورنثوس الأولـى ١٥: ٤٧). ثم يُضيف: «كَمَـا هُوَ التُّرَابِـيُّ هَكَذَا التُّرَابِيُّونَ أَيْضـاً وَكَمَـا هُوَ السَّمَـاوِيُّ هَكَذَا السَّمَـاوِيُّونَ أَيْضـاً» (كورنثوس الأولـى ١٥: ٤٨). هذه حقيقـة واقعيـة؛ فنحن مثلـه الآن. نحن

رجـال ونسـاء سمـاويون علـى الأرض

يُسـاعدك هذا علـى فـهم لمـاذا قـال الرب يسوع: «لستم من هذا العـالم» (يوحنـا ١٥: ١٩). أنتم من الله (يوحنـا الأولـى ٤: ٤)؛ أنت من أصل إلهـي. كلمـاتك، ككلمـات المعلم، روح وحيـاة: «...اَلْكلاَمُ الَّذِي أُكَلِّمُكُمْ بِـهِ هُوَ رُوحٌ وَحَيَـاةٌ» (يوحنـا ٦: ٦٣). أنت تنـقل حضور وحيـاة الروح الـقدس بكلمـاتٍ مليئـة بالـقوة. أنت لستَ من أهل الأرض، بل كائن سمـاوي. مبـارك الرب

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك على كشف هويتي في المسيح. لقد وُلدتُ على مثال آدم الأخير، روحًا مُحيية، ممتلئًا بالنعمة والقوة. أنشر الحياة في عالمي بكلماتٍ مُلهمة من الروح. أُدرك أصلِي السماوي؛ لذلك أُظهر برّك ومجدك ومحبتك في كل مكان، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى

يوحنا الأولى ٤: ١٧
كورنثوس الأولى ١٥: ٤٧-٤٨
فيلبي ٣: ٢٠

خطة قراءة كتابية لمدة عام
لوقا ١٨: ١٥-٤٣ ، صموئيل الأول ١١-١٣

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
رومية ١٣: ١-١٤ ، مزمور ١٢٠-١٢٢

انهار ماء حي

«وَفِي الْيَوْمِ الأَخِيرِ الْعَظِيمِ مِنَ الْعِيدِ وَقَفَ يَسُوعُ وَنَادَى: «إِنْ عَطِشَ أَحَدٌ فَلْيُقْبِلْ إِلَيَّ وَيَشْرَبْ. مَنْ آمَنَ بِي كَمَا قَالَ الْكِتَابُ تَجْرِي مِنْ بَطْنِهِ أَنْهَارُ مَاءٍ حَيٍّ». قَالَ هَذَا عَنِ الرُّوحِ الَّذِي كَانَ الْمُؤْمِنُونَ بِهِ مُزْمِعِينَ أَنْ يَقْبَلُوهُ لأَنَّ الرُّوحَ الْقُدُسَ لَمْ يَكُنْ قَدْ أُعْطِيَ بَعْدُ لأَنَّ يَسُوعَ لَمْ يَكُنْ قَدْ مُجِّدَ بَعْدُ « (يوحنا ٧: ٣٧-٣٩)

عليك مراجعة كلمات الرب يسوع التي قرأناها للتو بعناية لتفهمها بوضوح. في العدد ٣٨، هذا هو النص الصحيح كما جاء في الأصل بدون علامات ترقيم في منتصف الجملة: «مَنْ آمَنُ بِي كَمَا قَالَ الْكِتَابُ».

في بعض الترجمات، أضاف المترجمون الفاصلة في منتصف الجملة محاولين شرح ما ظنّوا أن السيد المسيح يقصده، ولكن عند دراسة النص الأصلي، يتضح الأمر بكل وضوح؛ فهو بدون فاصلة. لذا، عندما تقرأه كما هو مُقدّم في نسخة KJV الانجليزية، قد تظن أنه اقتباس من اسفار الكتاب المقدس. لكن ما كان الرب يسوع يقوله هو: إذا آمنتَ به بالطريقة التي يُخبر بها الكتاب المقدس، ستتدفق من داخلك أنهار من الماء الحيّ - من بطنك.

ما هي «أنهار الماء الحيّ»؟ إنها كلمات مُلهمة من الروح القدس، كلمات مُوحى بها من الروح تُعطي حياة كما قال الرب يسوع: «...اَلْكَلاَمُ الَّذِي أُكَلِّمُكُمْ بِهِ هُوَ رُوحٌ وَحَيَاةٌ» (يوحنا ٦: ٦٣). والآن، تذكر العدد ٣٩ من الاصحاح ٧ كما في الشاهد الافتتاحي تربط أنهار الماء الحي بالروح القدس: «قَالَ هَذَا عَنِ الرُّوحِ الَّذِي كَانَ الْمُؤْمِنُونَ بِهِ مُزْمِعِينَ

أَنْ يَقْبَـلُوهُ...».

وهكذا، يـفيض الروح الـقدس منك عبر كلمـات مُفعمـة بالإيمـان. كلمـاتك مُحييـة، تنـقل قوة الروح فـي كل مكان ولكل شخص؛ تجـلب التجديد والشـفاء والاسترداد لكل من يسمعهـا. مبـارك الرب!

صلاة

أبي الغالي، أشكرك على أنهار الحياة التي تتدفق من داخلي. كلماتي روح وحياة، تجلب التجديد والحيوية والشفاء والاسترداد لمن يقبلها. أنا أعمل وفقًا لناموس روح الحياة؛ أنا معطي للحياة. أنا أؤثر في عالمي بمجدك وبرك ونعمتك، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى

أمثال ١٨: ٤

يوحنا ٦: ٦٣

يوحنا ٧: ٣٧-٣٨

خطة قراءة كتابية لمدة عام

لوقا ١٩: ١-٢٧ ، صموئيل الأول ١٤-١٥

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

رومية ١٤: ١-١١ ، مزمور ١٢٣-١٢٤

مسحة المسيح الذي فيك

«يَسُوعُ الَّذِي مِنَ النَّاصِرَةِ كَيْفَ مَسَحَهُ اللهُ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَالْقُوَّةِ...» (أعمال الرسل ١٠: ٣٨)

فـي المسيـح، نتميز بالإيمـان، والدعوة، والمواهب، والنعمـة، والوظـائف الروحيـة؛ ومـع ذلك، فـإن مسحـة الروح الـقدس مـا يمنحنـا جميعًـا الـقوة. عندمـا حصـلت علـى الروح الـقدس، مُسحت بمسحـة المسيـح. لست بحاجـة إلـى مسحـة مختلفـة أو مسحـة أعظم؛ فالمسحـة التـي نلتهـا هـي نفسـها المسحـة التـي جعـلت يسوع أن يكون المسيـح. إنهـا الروح الـقدس نفسـه.

يكشف سـفر أعمـال الرسل ١٠: ٣٨ أن الرب يسوع مُسـح بـالروح الـقدس وبالـقوة. هذا التعبير لا يعنـي مسحتين منفصلتين. فـي لغـة الأنبيـاء والرسل، قد تُستخدم عبارتـان لوصف الحقيقـة نفسـها. أن تُمسـح بـالروح الـقدس هو أن تُمسـح بالـقوة.

فـي سـفر أعمـال الرسل ١: ٨، قـال الرب يسوع: «...سَتَنَـالُونَ قُوَّةً مَتَـى حَلَّ الرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَيْكُمْ...». الـقوة تأتـي مـع الروح. عندمـا حلّ الروح الـقدس فيك، مُنحتَ قوةً إلهيـةً من الأعالـي. قد تـقدست وتخصصت وانـعزلت لله لأجل مقـاصده.

من خلال الروح، تُدرك الآن أسرار وحقائـق المـلكوت. ترى وتفـهم الحيـاة بمـا يتجـاوز العـقل البشري وإدراكـه، لأنك تمتـلك حكمـة الروح. أنتَ مُؤهَّل للقيـام بـعمل الله وعيش حيـاةٍ فوق الطبيعـي.

الروح نفســه يُعـلِّمك، ويُـقوّيك، ويُجــهّزك لـلسير فــي مجد

المسيـح وبرّه، وأنت تُتمِّم دعوتك فيـه. لذا، اسـلك كل يوم مُدركًا حضور الروح الـقدس الإلهـي وقدرتــه العاملــة فيك.

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك على مسحك لي بالروح القدس والقوة. أنا أسير في أدراك حضورك وقدرتك في داخلي. أنا مُؤهَّل لتتميم دعوتي ولأعمل بملء نعمتك، مُحققًا نتائج تُمجِّدك، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى

اعمال الرسل ١: ٨

لوقا ٢٤: ٤٩

يوحنا الأولى ٢: ٢٧

خطة قراءة كتابية لمدة عام

لوقا ١٩: ٢٨-٤٨ ، صموئيل الأول ١٦-١٧

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

رومية ١٤: ١٢-٢٣ ، مزمور ١٢٥-١٢٦

أطلق القوة الموجودة بداخلك

«اَلرُّوحُ هُوَ الَّذِي يُحْيِي. أَمَّا الْجَسَدُ فلاَ يُفِيدُ شَيْئاً. اَلْكلاَمُ الَّذِي أُكَلِّمُكُمْ بِهِ هُوَ رُوحٌ وَحَيَاةٌ»
(يوحنا ٦: ٦٣)

بصـفتك خليقـة جديدة، فـأنت لستَ بحاجـة إلـى قوة أخرى أو شُحنـة خاصـة من الخـارج. كل الـقوة التـي تحتاجهـا موجودة فـي داخـلك. عندمـا نـلتَ الروح الـقدس، قد نـلتَ قوةً خارقـةً لا حدود لهـا لإحداث التـغير. هذه الـقوة، بحسب رسـالة يعـقوب ٥: ١٦ (ترجمـة AMPC الإنجليزيـة)، ديناميكيـة فـي عملهـا. مـا يريده الله هو أن تُطلـق هذه الـقوة من داخـلك بـاستمرار

قبل سنوات، أثنـاء استـعدادي لمؤتمر كبير، أتذكر أننـي صـليتُ إلـى الرب طالبًـا شحنـة ضخمـة جديدة من الـقوة. لكن الرب تكلم إلـى روحـي قـائلًا: «مـا تحتاجـه هو إطلاق مـا هو موجودٌ بالفـعل فـي داخـلك». ثم سـألتُ: «يـا رب، كيف أُطلقهـا؟» فقـال: «إنـه فِـعل إيمـانك». وعلـى الـفور، أدركتهـا واخذتهـا

فـي تـلك الليلـة، بينمـا كنتُ أعـلم كلمـة الله، أدركت بـقوة الله بشكل مـلموس تتدفـق منـي كالنـهر. فجـأةً، ارتفـعت سحابـةٌ مرئيـة، كالدخـان، من الأرضيـة الإسمنتيـة. لم يكن هذا تـأثير آلـة دخـان اصطناعيـة؛ بل ملأ مجد الله المكان. هتف النـاس عندمـا تحركت السحابـة فوقـهم. وقد شُـفي المرضـى فـي كل مكان فـي السـاحة. مجدًا لـلرب

وإليك المـغزى: لم تـأتِ تـلك الـقوة من السمـاء إلـى الغرفـة، بل أتت من داخلـي. قـال الرب يسوع: «مَنْ آمَنَ بِـي... تَجْرِي مِنْ بَطْنِـهِ أَنْهَـارُ مَـاءٍ حَـيٍّ» (يوحنـا ٧: ٣٨). كان يتحدث عن الروح الـقدس الذي سينالـه المؤمنين بـه. هذا الروح نفسـه يسكن

فيك اليوم

كلمـاتك كلمـات ممتلئـة بـالروح، مليئـةٌ بالـقوة. تحمل الحيـاة وتُنتـج الشـفاء والتحرير والمـعجزات. لا تنتظر شيئًـا من الخـارج. أطلـق الـقوة الكامنـة فيك من خلال كلمـاتٍ مُفعمـةٍ بالإيمـان. انشر الحيـاة. انشر الشـفاء. انشر الخلاص. أترك أنهـار المـاء الحـيّ تتدفـق منك وتُـغيّر حيـاة من حولك

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك على قوتك الخارقة للطبيعي العاملة فيّ؛ فنعمتك ومجدك يفيضان من داخلي ليباركا ويشفيا ويقويا ويرفعا الآخرين. أنا أعمل اليوم بحكمتك وقدرتك، لأغير حياة الناس في كل مكان، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى

يوحنا ٧: ٣٨-٣٩
كورنثوس الثانية ٤: ٧
أفسس ٣: ٢٠

خطة قراءة كتابية لمدة عام
لوقا ٢٠: ١-١٩ ، صموئيل الأول ١٨: ١٩

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
رومية ١٥: ١-٩ ، مزمور ١٢٧-١٢٨

المسحية هي المسيح في داخلك

«الَّذِينَ ارَادَ اللهُ انْ يُعَرِّفَهُمْ مَا هُوَ غِنَى مَجْدِ هَذَا السِّرِّ فِي الأُمَمِ، الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ رَجَاءُ الْمَجْدِ»
(كولوسي ١: ٢٧)

عندمـا مُجِّد الرب يسوع، انسكب الروح القدس ليسكن فينـا. المسيحيـة ليست الله «خـارجك» يُـعينك، بل المسيحيـة هـي المسيـح فيك، حيـاة المسيـح وجوهره يسكن فـي روحك

الخلاص هو أن تصير «أنت فـي المسيـح»: «إِذاً إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِـي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَـةٌ جَدِيدَةٌ...» (٢ كورنثوس ٥: ١٧). لكن المسيحيـة هـي المسيـح فيك، المسيـح يظـهر فـي سلوكك اليوميـة، كاشـفًا عن مجده وصفاتـه وشخصيتـه. تحدث الرب يسوع عن الآب فيـه: «أَلَسْتَ تُؤْمِنُ أَنِّـي أَنَـا فِـي الآبِ وَالآبَ فِـيَّ؟ الْكلاَمُ الَّذِي أُكَلِّمُكُمْ بِـهِ لَسْتُ أَتَكَلَّمُ بِـهِ مِنْ نَفْسِـي لَكِنَّ الآبَ الْحَـالَّ فِـيَّ هُوَ يَـعْمَلُ الأَعْمَـالَ. صَدِّقُونِـي أَنِّـي فِـي الآبِ وَالآبَ فِـيَّ وَإِلاَّ فَصَدِّقُونِـي لِسَبَبِ الأَعْمَـالِ نَفْسِـهَا» (يوحنـا ١٤: ١٠-١١)

هذه هـي حيـاتك الآن؛ الآب يسكن فيك. إن حياتـه وحضوره ومجده وبرّه تتجلـى من خلالك. التدين يُبقـي الله بـعيدًا عن الإنسـان، لكن المسيحيـة تجعلـه يـعيش فيك. المسيـح حـي فيك؛ فـليكن هذا هو ترنيمتك وتأمـلك وإدراكك

لا مكان لـلموت والمرض والضـعف والإحبـاط والـفشل والحيرة فـي حيـاتك، لأن المسيـح فيك يجعـلك إلهيًـا. المسيـح فيك يعنـي الانتصـار والشجاعـة والـقوة. المسيـح فيك يعنـي المجد فـي حيـاتك، والسيطرة علـى الظروف، والسيـادة علـى

الشيطــان والأرواح الشريرة والجحيم والموت. هللويــا

هذه هــي المسيحيــة: الكشف عن الألوهيــة من داخــلك، وحيــاة الله النابضــة الظــاهرة فيك والمُـعبَّر عنهــا من خلالك. مبــارك الرب

اعتراف

المسيح يسكن فيّ بكلّ كماله وقوته ومجده. لذلك، أنا أسير بجرأة وحكمة إلهية، منتصرًا ومسيطرًا على الظروف، متفوقًا على الشيطان والأرواح الشريرة والجحيم والموت. شكرًا لك يا رب على حياتك النابضة التي تظهر فيّ ومن خلالي. آمين.

دراسات أُخرى

غلاطية ٢: ٢٠
يوحنا ١٤: ٢٠
رومية ٨: ١٠
كولوسي ١: ٢٦-٢٧

خطة قراءة كتابية لمدة عام

لوقا ٢٠: ٢٠- ٢١: ١-٤ ، صموئيل الأول ٢٠-٢٢

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

رومية ١٥: ١٠-١٩ ، مزمور ١٢٩-١٣٠

أنت اظهار المسيح على الأرض

«وَأَمَّا مَنِ الْتَصَقَ بِالرَّبِّ فَهُوَ رُوحٌ وَاحِدٌ»
(كورنثوس الأولى ٦: ١٧)

بصفتك مسيحيًا، يجب أن تتفق مع حقيقة الإنجيل وحقيقة هويتك. أنت لستَ شخص قد اعتنق ديانة معينة فحسب، بل أنت من تسكن فيه حياة الله. عندما قبلتَ المسيح، قد اتحدتَ به، وصرتَ روحًا واحدًا معه. أنت والمسيح واحد الآن. إنه اتحاد لا يمكن فصله

يقول الكتاب المقدس: «وَأَمَّا مَنِ الْتَصَقَ بِالرَّبِّ فَهُوَ رُوحٌ وَاحِدٌ» (كورنثوس الأولى ٦: ١٧). هذا ما يجعل المسيحية حقيقية، وحية، وفاعلة. يقول الكتاب المقدس: «... الْمَسِيحُ فِيكُمْ رَجَاءُ الْمَجْدِ» (كولوسي ١: ٢٧). الخطية قد حرمت الإنسان من مجد الله، وعزلته عن الحياة الإلهية

لكن الآن، قد تم محو الخطية في المسيح يسوع، وجاء المجد! يقولفي كورنثوس الثانية ٥: ١٧: «إِذاً إِنْ كَانَ أَحَدٌ فِي الْمَسِيحِ فَهُوَ خَلِيقَةٌ جَدِيدَةٌ...». هذه الخليقة الجديدة هي كائن إلهي يحمل طبيعة الله ذاتها. بميلادك من جديد، أنت أسمى من الشيطان. ولا سلطان للخطية عليك (رومية ٦: ١٤)

الخليقة الجديدة تسير بحياة جديدة، حياة تُعاش في البر، بلا إدانة، حيث لا تسعى جاهدًا للوصول إلى الله، لأنك فيه وهو فيك. أينما كنت، فالله معك. يتكلم من خلالك، ويرى من خلال عينيك، ويسير من خلالك، ويبارك ويؤثر في حياة الآخرين من خلالك، لأنه يسكن فيك

ليكن هذا تأملك، وأدراكك. أنت لست مجرد إنسان؛ أنت

تجسيد للمسيــح علــى الأرض

صــلاة

أبي الغالي، أشكرك على حياتك الإلهية فيّ، وعلى ظهور مجدك وبرّك فيّ ومن خلالي. أنا مدركٌ أنني في المسيح والمسيح فيّ. أنا أسير بالبرّ، حر من أي دينونة، مُظهِراً محبتك وقوتك وحضورك لعالمي، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى

كولوسي ١: ٢٦-٢٧
كورنثوس الثانية ٤: ٧-١١
رومية ٦: ٤

خطة قراءة كتابية لمدة عام
لوقا ٢١: ٥-٣٨ ، صموئيل الأول ٢٣-٢٥

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
رومية ١٥: ٢٠-٣٣ ، مزمور ١٣١-١٣٢

أنت من النوع الإلهي

«ظَاهِرِينَ أَنَّكُمْ رِسَالَةُ الْمَسِيحِ، مَخْدُومَةً مِنَّا، مَكْتُوبَةً لاَ بِحِبْرٍ بَلْ بِرُوحِ اللهِ الْحَيِّ، لاَ فِي أَلْوَاحٍ حَجَرِيَّةٍ بَلْ فِي أَلْوَاحِ قَلْبٍ لَحْمِيَّةٍ.» (كورنثوس الثانية ٣: ٣)

كما تعلمنا في دراستنا السابقة، المسيحية ليست مجموعة من القواعد الأخلاقية أو نظامًا دينيًا، بل هي اظهار الحياة الإلهية في الإنسان. أنت لست كائنًا عاديًا. يقول الكتاب المقدس: «...إِنَّكُمْ آلِهَةٌ...» (مزمور ٨٢: ٦؛ يوحنا ١٠: ٣٤). ذلك لأنك مولود من الله

الحيوانات تلد حيوانات، والبشر يلدون بشرًا. فإن كنت مولود من الله بواسطة كلمته، فماذا يجعلك هذا؟ يقول الكتاب المقدس: «مَوْلُودِينَ ثَانِيَةً، لاَ مِنْ زَرْعٍ يَفْنَى، بَلْ مِمَّا لاَ يَفْنَى، بِكَلِمَةِ اللهِ...» (١ بطرس ١: ٢٣). إذا كنت مولودًا من الكلمة، فأنت الكلمة، أنت من التصنيف الإلهي. هللويا

كلمة الله تصفك وتحدد هويتك. كتب الرسول بولس، بوحي من الروح القدس: «أَنْتُمْ رِسَالَتُنَا... مَعْرُوفَةً وَمَقْرُوءَةً مِنْ جَمِيعِ النَّاسِ» (٢ كورنثوس ٣: ٢). ثم يذهب أبعد من ذلك بقوله إنك رسالة المسيح. فكما كان الرب يسوع الكلمة المتجسدة، فأنت كلمته المتجسدة في صورة بشرية، رسالة الله إلى العالم

وبما أن هذا صحيح، فعِش حياتك متناغمًا مع أفكاره وكلماته. الخوف واليأس والإحباط والمحدودية البشرية هي عبارة عن أمور غريبة عن طبيعتك. عِش حياةً سامية، حياة الروح. عش السيادة على الشيطان وعناصر هذا العالم، فهي تحت قدميك. انطق بالكلمة، فكّر بالكلمة، عِش بالكلمة

أظـهر المسيـح للعـالم؛ هذه هـي دعوتك، هذه هـي حيـاتك. أنت من نـفس التصنيف الإلهـي، شريكٌ الطبيعـة الإلهيـة: «الـلَّذَيْنِ بِهِمَـا قَدْ وَهَبَ لَنَـا الْمَوَاعِيدَ الْعُظْمَـى وَالثَّمِينَـةَ لِكَـيْ تَصِيرُوا بِهَـا شُرَكَاءَ الطَّبِيعَـةِ الإِلَهِيَّـةِ، هَـارِبِينَ مِنَ الْفَسَـادِ الَّذِي فِـي الْعَـالَمِ بِالشَّـهْوَةِ» (٢ بطرس ١: ٤)

اعتراف

أنا مسكن الله الحي، شريك طبيعته الإلهية. أنا أعيش في الكلمة وبالروح. أُظهر حياة المسيح، وطبيعة محبته، والبر. لذلك أنا أرفض الخوف واليأس ومحدودية الجسد. أنا أسير بحرية الروح وسلطانه، كاشفًا المسيح في داخلي. هللويا!

دراسات أُخرى

مزمور ٨٢: ٦
كورنثوس الثانية ٣: ٢-٣
يوحنا ١: ١٢
يعقوب ١: ١٨

خطة قراءة كتابية لمدة عام
لوقا ٢٢: ١-٣٨ ، صموئيل الأول ٢٦-٢٨

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
رومية ١٦: ١-١١ ، مزمور ١٣٣-١٣٤

نفوذ وسيادة وقوة

«أَخِيراً يَا إِخْوَتِي تَقَوَّوا فِي الرَّبِّ وَفِي شِدَّةِ قُوَّتِهِ»
(أفسس ٦: ١٠)

فـي المسيـح، لا يوجد لـلخوف مكان فـي حيـاتك. يجب أن تُحذَف ملفـات الخوف نهائيًا. لم يدعُك الله لتـعيش فـي خوف أو تحت تـأثير المحدوديـة البشريـة. لـقد منحك حيـاةً مليئـةً بالـقوة والسيـادة والعزيمـة. لـهذا قـال بولس، بوحـي من الروح الـقدس: «... تَـقَوَّوا فِـي الرَّبِّ وَفِـي شِدَّةِ قُوَّتِـهِ» (أفسس ٦: ١٠).

ثم فـي رسـالة تيموثـاوس الثانيـة ١: ٧ يـقول: «لأَنَّ اللهَ لَمْ يُعْطِنَـا رُوحَ الْـفَشَلِ، بَلْ رُوحَ الْـقُوَّةِ وَالْمَحَبَّـةِ وَالنُّصْـحِ». هذه هـي كلمـة الله التـي تُظـهر لك من أنت ومـا تملكـه فـي المسيـح: أنت ممتلـئ بالـقوة والمحبـة، ولديك ذهن متميز بالفطنـة.

كلمـة الله مرآة. انظر فيهـا، وانظر إلـى نـفسك، وتصرّف وفقًـا لذلك. كن مُصرًا علـى أنك من يـقول الله أنك أنت، وأن لديك مـا يـقول الله أنك تملكـه، وأنك قـادر علـى فـعل مـا يـقول الله أنك قـادر علـى فعلـه. تمسّك بـالصورة التـي تُظهرهـا لك الكلمـة؛ لا تدعهـا تفـلت منك. يـقول يعـقوب ١: ٢٣-٢٥ (الترجمـة كتـاب الحيـاة): «فَـالَّذِي يَسْمَـعُ الْكَلِمَـةَ وَلا يَـعْمَلُ بِهـا، يَكُونُ كَمَنْ يَنْظُرُ إِلَـى الْمِرْآةِ لِيُشَـاهِدَ وَجْهَـهُ فِيهَـا. وَبَـعْدَ أَنْ يَرَى نَفْسَـهُ، يَذْهَبُ فَيَنْسَـى صُورَتَـهُ حَـالاً. أَمَّـا الَّذِي يَنْظُرُ بِالتَّدْقِيـقِ فِـي الْقَـانُونِ الْكَامِلِ، قَـانُونِ الْحُرِّيَّـةِ، وَيُوَاظِبُ عَلَـى ذَلِكَ، فَيَكُونُ كَمَنْ يَـعْمَلُ بِالْكَلِمَـةِ لَا كَمَنْ يَسْمَعُهَـا وَيَنْسَـاهَا، فَـإِنَّ اللهَ يُبَارِكُـهُ كَثِيراً فِـي كُلِّ مَـا يَعْمَلُـهُ».

تكشف كلمـة الله عن طبيـعتك الحقيقيـة وهويتك؛ فـأنت لست الإنسـان الطبيعـي، بل أنت روحـي ذو قدرات خارقـة للطبيعـي. ركّز علـى الكلمـة، وسترى عظمتك وقوتك وقدراتك وإمكانيـاتك.

تـأكد أنك ممتلـئ بـقوة الروح الـقدس.

بينمـا يسيطر الخوف والإحبـاط والحيرة علـى الإنسـان الطبيعـي، تكون أنت ممتلـئٌ بالشجاعـة والإيمـان والـقوة. والآن، أعـلن، كمـا قـال النبـي ميخـا: «...فَإِنِّـي مُمْتَلِـئٌ بِـقُوَّةٍ رُوحِ الرَّبِّ وَبِالْحَـقِّ وَالْـعِزَّةِ...» (ميخـا ٣: ٨ – ترجمـة كتـاب الحيـاة). صمم أن تـعيش وفقًـا لكلمـة الله، وعِش وفقًـا لهـا. عندمـا تـعيش وفقًـا لكلمـة الله، ستتمتـع بحيـاة رائعـة. ستسود علـى الظروف وعنـاصر هذا العـالم؛ ستكون أنت المتحكم والمسيطر؛ ستكون فـي حالـة انتصـار دائم. هللويـا

صـــلاة

أبي الغالي، أشكرك لأنك دعوتني إلى حياة ممتلئة بالجرأة والقوة والشجاعة. أنا أعيش في كلمتك وبها. أنا أرفض الخوف واليأس والمحدودية البشرية. أنا الكلمة العاملة، مُظهِرًا مجد المسيح لعالمي، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى

أعمال الرسل ١: ٨

لوقا ١٠: ١٩

مزمور ٢٧: ١

خطة قراءة كتابية لمدة عام

لوقا ٢٢: ٣٩-٦٥ ، صموئيل الأول ٢٩-٣١

خطة قراءة كتابية لمدة عامين

رومية ١٦: ١٢-٢٧ ، مزمور ١٣٥-١٣٦

مدعو لتحيا الحياة الإلهية

«بِهَذَا تَكَمَّلَتِ الْمَحَبَّةُ فِينَا: أَنْ يَكُونَ لَنَا ثِقَةٌ فِي يَوْمِ الدِّينِ، لأَنَّهُ كَمَا هُوَ فِي هَذَا الْعَالَمِ هَكَذَا نَحْنُ أَيْضاً»
(يوحنا الأولى ٤: ١٧)

كثيرًا مـا أقول إن المسيحيـة ليست مجرد تقـليد أو محـاكاة للمسيـح. صحيـح أن فيهـا بـعض المحـاكاة، لكن المسيحيـة فـي جوهرهـا هـي المسيـح فيك، حياتـه التـي تظـهر للحيـاة من خلالك. نتصرف مثلـه لأن طبيعتـه تسكن فينـا، ونسـلك مثلـه لأن روحـه يسكن فينـا، ونمتلـئ بمجده وقوتـه وبره وسـلطانه لأننـا لدينـا حياتـه

يـقول الكتـاب المـقدس فـي رسـالة كورنثوس الثانيـة ٣:٣ «ظَـاهِرِينَ أَنَّكُمْ رِسَـالَةُ الْمَسِيحِ، مَخْدُومَـةً مِنَّـا، مَكْتُوبَـةً لاَ بِحِبْرٍ بَلْ بِرُوحِ اللهِ الْحَـيِّ، لاَ فِـي أَلْوَاحٍ حَجَرِيَّـةٍ بَلْ فِـي أَلْوَاحِ قَـلْبٍ لَحْمِيَّـةٍ». رسـالة المسيـح تعنـي كلمـة المسيـح، أي أنك رسـالته إلـى العـالم. أنت الكلمـة المتجسدة، وكمـا هو، فـأنت كذلك أيضًـا

عِش حيـاتك الإلهيـة هذه! يـقول الكتـاب المـقدس إنك بر الله فـي المسيـح (كورنثوس الثانيـة ٥:٢١). أنت أعظم من منتصر (رومية ٨:٣٧). أنتَ مُبـاركٌ بكلّ البركات الروحيـة فـي السماويـات فـي المسيـح يسوع (أفسس ١: ٣). أنتَ كامل فيـه (كولوسـي ٢: ١٠). المصدر الأصلـي الذي أتيت منـه إلهـي؛ أنتَ منـه: «أَنْتُمْ مِنَ اللهِ أَيُّهَـا الأَوْلاَدُ، وَقَدْ غَـلَبْتُمُوهُمْ لأَنَّ الَّذِي فِيكُمْ أَعْظَمُ مِنَ الَّذِي فِـي الْعَـالَمِ» (١ يوحنـا ٤: ٤)

عِش بـهذا الأدراك كل يوم. المسيحيـة حيـاة مجد وقوة وشركـة مـع الروح الـقدس. الله يتكلم إليك؛ كلمتـه تنـقل لك الإيمـان والثقـة والمحبـة والصبر والشجاعـة. اليوم، أنتَ فرصـةٌ للتـعبير عن المسيـح، لإظهـار حقائـق المـلكوت

ارفض أن تنظر إلى نفسك من منظور طبيعي؛ أنتَ من التصنيف الإلهي، شريك الطبيعة الإلهية (٢ بطرس ١: ٤). أنتَ لستَ إنسانًا بل كائن إلهي. يساعدك هذا على فهم سبب قول كاتب المزمور بشكل نبوي: «أَنَا قُلْتُ إِنَّكُمْ آلِهَةٌ وَبَنُو الْعَلِيِّ كُلُّكُمْ» (مزمور ٨٢: ٦)

وقد أكد الرب يسوع الحقيقة نفسها في يوحنا ١٠: ٣٤-٣٥. لقد أُعطيتَ الحياة والخلود، ودُعيتَ إلى المجد والتميز. هذه هي حياتك؛ إنها الحياة الإلهية! مبارك الرب

صلاة

أبي الغالي، أشكرك لأنك دعوتني إلى حياة المجد والتميز والقوة. المسيح حي فيَّ، وحكمته وقوته وبرّه تظهر من خلالي. أنا أرفض أن أنظر إلى نفسي من منظور طبيعي مادي، بل أنا أعيش الحياة الإلهية، مُظهِرًا حياتك ومجدك للعالم، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى

بطرس الثانية ١: ٣-٤
يوحنا ١٠: ٣٤-٣٥
يوحنا الأولى ٤:٤

خطة قراءة كتابية لمدة عام
لوقا ٢٢: ٦٦- ٢٣: ١-٢٥ ، صموئيل الثاني ١-٣

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
كورنثوس الأول ١: ١-٩ ، مزمور ١٣٧-١٣٨

جاء ليعيش في داخلك

«يَسُوعُ الَّذِي مِنَ النَّاصِرَةِ كَيْفَ مَسَحَهُ اللهُ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ وَالْقُوَّةِ الَّذِي جَالَ يَصْنَعُ خَيْراً وَيَشْفِي جَمِيعَ الْمُتَسَلِّطِ عَلَيْهِمْ إِبْلِيسُ لأَنَّ اللهَ كَانَ مَعَهُ» (أعمال الرسل ١٠: ٣٨)

دُعـي الرب يسوع بـالممسوح. لـقد مُسِـحَ بصفتـه المسيـح، المسيـا، المخـلص، المختـار. والسؤال هو: كيف حدث ذلك؟ حلّ عليـه الروح الـقدس ليسكن فيـه. وهنـا يكمن الخـلط بين الأمور لدى الكثيرين، إذ يـقولون إن حـلول الروح الـقدس عليـه، يختـلف عن سكنـاه فـي داخلـه، وهذا غير صحيـح

فـي العـهد الجديد، يحلّ عـليك الروح الـقدس لأجل أن يسكن فـي داخـلك، لا ليبقـى عـليك من الخـارج. ولـهذا السبب، فـإن المسحـة ليست مرتبطـة بمنصبٍ مـا، فـالله لم يمسـح منصبًـا قط، بل يمسـح أشخـاص. المسحـة موجهـة لأشخـاص لأنهـا حـلول الروح الـقدس فـي الإنسـان رجلًا أو أمرأه

حتـى فـي العـهد الـقديم، عندمـا كانت تُمسح بـعض الأدوات، كان ذلك يعنـي تخصيصهـا. فـالأدوات التـي كانت تُستخدم فـي الـهيكل لم تكن تُستخدم لأي غرض آخر، بل كانت تُكرّس لله للخدمـة الإلهيـة. وبـالمثل، عندمـا حلّ الروح الـقدس فيك، خصّصك لتكونوا مسكن الله الحـيّ

لذلك، أنت مُكرّس ومُخصص، ليس باللـقب أو الوظيفـة، بل بسكنـى الروح فيك. الآن، إن وثـقت فيمـا لديك بالفـعل، فستفـعل أمورًا عظيمـة. ولـلسبب نفسـه نُعـلم شـعب الرب ألا يطـلبوا

مسحـة جديدة أو مسحـة مضاعفـة؛ فـقد نـلت ملء الروح عندمـا حلّ الروح الـقدس فيك: «لأَنَّ الَّذِي أَرْسَـلَهُ اللهُ يَتَكَلَّمُ بِكلاَمِ اللهِ. لأَنَّـهُ لَيْسَ بِكَيْلٍ يُعْطِـي اللهُ الرُّوحَ» (يوحنـا ٣: ٣٤). هللويـا

اعتراف

بواسطة الروح القدس الساكن فيّ، أنا مُخصص كهيكل حيّ لله، مُخصص لمقاصده الإلهية. أنا واثق فيما قد حصلت عليه، وأسير في حقيقة قوة الله في داخلي. أنا أفعل أعمالًا عظيمة بقوة الروح القدس، لمجده، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى

اعمال الرسل ٢: ١-٤
كورنثوس الأولى ٦: ١٩
كورنثوس الثانية ١: ٢١-٢٢

خطة قراءة كتابية لمدة عام
لوقا ٢٣: ٢٦-٤٩ ، صموئيل الثاني ٤-٦

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
كورنثوس الأولى ١: ١٠-٢١ ، مزمور ١٣٩-١٤٠

قم بتفعيل روحك عبر التأمل

«لاَ يَبْرَحْ سِفْرُ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ مِنْ فَمِكَ، بَلْ تَلْهَجُ فِيهِ نَهَاراً وَلَيْلاً...» (يشوع ١: ٨)

لا تكمن قوة الحق في وجوده في الكتاب المقدس فحسب، بل تصبح فعالة عندما تنشط وتُفَعّل في روحك. يجب أن تتجاوز كلمة الله صفحات الكتاب لتصبح حية في داخلك، وهذا ما يحدث من خلال التأمل. فمن خلال التأمل يتم تجهيز روحك ليتفق مع كلمة الله لتكون فاعلة في حياتك

للتأمل ثلاثة مستويات أساسية: الأول هو الأكثر عمقًا - الأساس، حيث تُفكر ملياً في كلمة الله وتهضمها في قلبك، وتمنحها اهتماماً بالغاً وتُمعن النظر في معناها. المستوى الثاني هو عندما تبدأ بترديد كلمة الله بصوت خافت، تتحدث بهدوء، تُردد كلمة الله. قد لا يسمعك من حولك، لكن شفتيك تتحركان، أنت تتحدث

أما المستوى الثالث هو عندما تزأر بكلمة الله بصوت عالٍ، تصرخ بها! تُرددها بجرأة وبصوت مسموع. في هذه المرحلة، لا يعود يهمك من حولك، سواء كان هناك آخرون أم لا؛ فقد استقرت كلمة الله في روحك. هللويا! إن التأمل في كلمة الله بهذه الطريقة بالغ الأهمية، فكلما تعمقت في التأمل، ازداد تأثيرها على روحك. فتتلاشى مخاوفك، وتزداد جرأتك، وتتزين شخصيتك بمجد الله

يقول يشوع ١: ٨: «لاَ يَبْرَحْ سِفْرُ هَذِهِ الشَّرِيعَةِ مِنْ فَمِكَ، بَلْ تَلْهَجُ فِيهِ نَهَاراً وَلَيْلاً، لِتَتَحَفَّظَ لِلْعَمَلِ حَسَبَ كُلِّ مَا هُوَ مَكْتُوبٌ فِيهِ. لأَنَّكَ حِينَئِذٍ تُصْلِحُ طَرِيقَكَ وَحِينَئِذٍ تُفْلِحُ». استمر في تغذية روحك بكلمة الله (كولوسي ٣: ١٦)، ومن هذا الفيض سينطلق لسانك لا محالة: «...فَإِنَّهُ مِنْ فَضْلَةِ الْقَلْبِ

يَتَكَلَّمُ الْفَمُ» (متى ١٢: ٣٤). حينها سترى مجد الله يظهر في كل جوانب حياتك

صلاة

أبي الغالي، أشكرك على كلمتك التي تبني روحي وتضبطها للانتصار والنجاح والمجد. عندما أتأمل في كلمتك، أنا أتغير من الداخل؛ يزول الخوف، ويتلاشى الشك، وتزداد جرأتي. تتغير شخصيتي بمجد كلمتك، وأسير بقوة وسلطان، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى

يشوع ١: ٨
تيموثاوس الأولى ٤: ١٥
مزمور ١: ١-٣

خطة قراءة كتابية لمدة عام
لوقا ٢٣: ٥٠- ٢٤: ١-١٢ ، صموئيل الثاني ٧-٨

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
كورنثوس الأولى ١: ٢٢-٣١ ، مزمور ١٤١-١٤٢

مُخصص ومُنفصل بواسطة الروح

«الَّذِي خَتَمَنَا أَيْضاً، وَأَعْطَى عَرْبُونَ الرُّوحِ فِي قُلُوبِنَا»
(كورنثوس الثانية ١: ٢٢)

تكشف رسـالة كورنثوس الأولـى ٦: ١١ عن أمرٍ استثنائـيٍّ بشـأن الخليقـة الجديدة؛ إذ تـقول: «وَهَكَذَا كَانَ أُنَـاسٌ مِنْكُمْ. لَكِنِ اغْتَسَلْتُمْ بَلْ تَقَدَّسْتُمْ بَلْ تَبَرَّرْتُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَبِرُوحِ إِلَهِنَا». أريدك أن تنتبـه إلـى الكلمـة التـي تحتهـا خط «تـقدستم»: فهـي تعنـي أن الروح الـقدس قد ميّزك أو عزلك أو خصّصك.

لـقد خُتِمت بروح الموعد الـقدوس. هذا الختم علامـة روحيـة تُـعرّفك بـأنك مـلكٌ لله. فـي عـالم الروح، تحمل بصمـةً إلهيـة. يُوصَف هذا الروح الـقدس أيضًـا بأنـه عربون ميراثنـا

هذا يعنـي أن الله قد اعطـاك الروح الـقدس كدليل واثبـات أن كل مـا وعد بـه فـي المسيـح هو لك بالفعل. إن اعطـاك روحـه، فـقد منحك حـق الوصول إلـى كل شـيء آخر. فوجود الروح الـقدس فـي حيـاتك هو قول الله: «أنت مـلك لـي. أنت مميز. أنت مـعروف فـي السمـاوات». ترى الملائكـة هذه العلامـة. والشيـاطين تدرك ذلك أيضًـا. هللويـا!

يـقول الكتـاب المـقدس فـي رسـالة كورنثوس الثانيـة ١: ٢١-٢٢: «وَلَكِنَّ الَّذِي يُثَبِّتُنَـا مَـعَكُمْ فِـي الْمَسِيـحِ، وَقَدْ مَسَحَنَـا، هُوَ اللهُ الَّذِي خَتَمَنَـا أَيْضـاً، وَأَعْطَـى عَرْبُونَ الرُّوحِ فِـي قُلُوبِنَـا». هذا الانفصـال ليس للانـعزال منـفردًا، بل للتميز. إنـه يعنـي أن لديك تـأييد الله، وسـلطانه، وحمايتـه

أنت مُنـفصل عن الخطيـة، والخوف، والمرض، والفـقر، إلـى حيـاة جديدة من البر، والسلام، والسيـادة. أنت لست مثل العـالم. أنت فـي المسيـح، والمسيـح فيك. وجوده فيك هو تـأكيد

لانتصارك في هذا العالم، وضمانك للمجد الأبدي: «الَّذِينَ ارَادَ اللهُ انْ يُعَرِّفَهُمْ مَا هُوَ غِنَى مَجْدِ هَذَا السِّرِّ فِي الأُمَمِ، الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ رَجَاءُ الْمَجْدِ» (كولوسي ١: ٢٧). هللويا! عِشْ بإدراك لهذه الحقيقة.

أُقر واعترف

أنا مختوم ومخصص ومعزول بالروح القدس بعيدًا عن الخطية والخطر والموت ومُفرز للبر والسلام والازدهار والنصرة والمجد والخلود. أنا أعيش بإدراك لحضوره وارشاده وقدرته. أنا متميز بالعظمة وأسير في ملء ميراثي، باسم يسوع. آمين.

دراسات أُخرى

افسس ١: ١٣-١٤
رومية ٨: ١٥-١٧
كورنثوس الأولى ٦: ١١

خطة قراءة كتابية لمدة عام
لوقا ٨: ٤٠-٥٦ ، يشوع ٧-٨

خطة قراءة كتابية لمدة عامين
رومية ٥: ١-١١ ، مزمور ١٠٣

ملاحظات

Notes

ملاحظات

Notes

الصلاة الخلاصية

نثق أنك قد تباركت بهذه التأملات.
لذا ندعوك أن تجعل يسوع المسيح ربًا وسيدًا لحياتك
بأن تقول هذه الصلاة
«ربي وإلهي، أؤمن بكل قلبي بيسوع المسيح ابن الله الحي. وأنا أؤمن أنه مات لأجلي، والله أقامه من الأموات. أنا أؤمن بأنه حي اليوم. وأعترف بفمي أن يسوع المسيح هو رب وسيد لحياتي من هذا اليوم. فمن خلاله وبإسمه، لي حياة أبدية. وأنا قد وُلِدت ثانية. أشكرك يا رب لأنك خلصت نفسي! الأن، أنت إبن الله. هللويا!»

تهانينا! أنت الآن إبن لله.

لكي تحصل علي المزيد من المعلومات لنموك كمسيحي، تفضل بالتواصل معنا

تم النشر بواسطة خدمة الحق المغير للحياة - مصر
بالأذن من Christ Embassy Nigeria

يمكنك التواصل معنا عبر:

٢٠١٢٧٧٦٢٦٩٩٣
ContactUs@LifeChangingTruth.org

تابعنا على السوشيال ميديا

Facebook Page

Youtube Channel

SoundCloud

عن المؤلف

الراعي كريس أوياكيلومي، رئيس .LoveWorld Inc، وهي خدمة عالمية ديناميكية ومتعددة الأوجه، هو مؤلف كتاب انشودة الحقائق، وهو الكتاب رقم ١ للتأملات اليومية حول العالم، وكما يوجد أكثر من ٣٠ كتابًا آخر.

هو خادم متفرغ لكلمة الله ومن خلال خدمته قد وصلت حقيقة الحياة الإلهية إلى قلوب الكثيرين. وقد أثر في المليارات من الناس عبر البث التلفزيوني لكل من مناخ المعجزات ولقاءات عالم المحبة الخاصة وأيضًا خدمة تيارات الشفاء. يمتد نطاق خدمته عبر التلفاز في جميع أنحاء العالم من خلال شبكات تلفزيون LoveWorld الفضائية، حيث تقدم برامج مسيحية نوعية حول العالم.

في مدرسة الشفاء المعروفة عالميًا، تظهر أعمال الرب يسوع المسيح للشفاء. وقد ساعد الكثيرين في الحصول على الشفاء من خلال عمل مواهب الروح.

لدي الراعي كريس شغف كبير حتى يصل إلى شعوب العالم بحضور الله – قد التزم بهذا التكليف الإلهي لأكثر من ٤٠ عامًا من خلال العديد من الحملات الكرازية والنهضات، بالإضافة إلى العديد من المنصات الأخرى التي ساعدت المليارات على اختبار الحياة المنتصرة والهادفة في كلمة الله.

LoveWorld Publishing

ملاحظات

Notes